

## التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في المسلسلات المصرية

د. لميس الوزان\*

### ملخص الدراسة

- تستهدف هذه الدراسة الي محاولة لتقييم ومعالجة لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في الدراما المصرية. تنتمي هذه الدراسة الي المدرسة الوصفية التي يتم تحليل من خلالها الظواهر الاجتماعية والقضايا التي تتعلق بقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في المسلسلات المصرية، وتم تطبيق منهج المسح لمعرفة التناول الدرامي لقضايا وأدوار المرأة في المسلسل الاجتماعي "ونحب ثاني ليه" والمسلسل الكوميدي "سكر زيادة" وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك تمييز في الأدوار الاجتماعية وقضايا المرأة التي تحتاج الي إعادة نظر في التناول الدرامي وإعطاءها مكانتها بشكل كافي وتمكنها من اتخاذ قراراتها فالمسئولية تقع على عاتقها وعلى القائمون على الدراما وكتبتها ومن ثم المرأة كونها كيان المجتمع لنهوض بالقضية إلى ابعاد حدودها وقد استعرض فيهم أحداث وقضايا المرأة في الدراما ومكانتها الاجتماعية والتناول الدرامي للشخصيات الرئيسية في المسلسل إلا أن هناك اتجاهات تطبيقا لنظرية النسوية في الدراسة تحتاج الي إعادة نظر ومعالجة ما يخص شؤون المرأة والمساواة من حيث القوة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي.

### Dramatic handling of Women's issues and their social roles in Egyptian Television Dramas

Lamis Alaa el Din Mustafa El Wazzan

#### ABSTRACT

This Study aims to attempts to evaluate and address women's issues and their overall roles in Egyptian Drama. The Study belongs to the descriptive school through which social phenomena and issues related to women's issues related to women's issues and their social roles are carried out in the Egyptian series, and the survey method has been applied to know the media coverage of women issues and the roles of women in the Social Egyptian Drama series "Why we Love again" and the comedy series "Much Sugar". The Result of the Research showed that there is discrimination in social roles and women's issues that need to be reconsidered in the dramatic approach and to give them

\* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال – مدينة الثقافة والعلوم

sufficient status and to give them sufficient status and enable them to make their decisions. Feminism theory is required to review and addresses what concerns women's affairs and equality in terms of power with regard to gender,

## مقدمة

منذ أن بدأت قضايا المرأة لدينا تأخذ طريقها الي سطح الجدل والمناقشة وقبل اختيارها موضوعا للحوار الوطني وهناك تيارات ثقافية تملّي تطلعاتها على دور المرأة في المجتمع (1)

وانتزاع حقوقها، والتعبير عن قضاياها التي ظلت مهمشة طوال سنوات طويلة مضت. لكن اللافت للنظر أنها درجت في الآونة الأخيرة على استغلال الدراما وسيلة جديدة، وأكثر قدرة على توصيل رسالتها عبر موضوعات تكتبها سيدات أو مخرجات يستخدمن قدراتهن في إبراز مشاكل المرأة بشكل كبير (2)

حيث كشفت التقرير النهائي للجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة لرصد صورة المرأة في أعمال الدراما التلفزيونية لرمضان 2020، عن احتلال قضية العنف ضد المرأة المرتبة الأولى، بين أبرز القضايا والموضوعات التي تناولتها المسلسلات، تليها المشاكل الأسرية، ثم تربية الأبناء، فيما ظهرت قضية الطلاق بمعالجات درامية إيجابية في أكثر من مسلسل، مقارنة بالأعوام السابقة (3).

أن هناك التزام إلى حد كبير بالكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة وأدوارها في الدراما الذي وضعته لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة، معتمدة من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وكذلك في الإعلانات والبرامج، وكان هذا من المؤشرات الإيجابية لهذا العام في دراما رمضان 2020م.

إن المرأة ظهرت بطريقة إيجابية في بعض المسلسلات بشخصية الزوجة المساندة لزوجها أو خطيبها للتغلب على الصعاب المادية، والمرأة التي تقاوم أساليب استغلال مشاعرها وتؤمن بقدراتها الشخصية وتتحدى نظرة المجتمع لها على كونها شخص ضعيف، وجاءت هذه الصورة في مسلسلات "ونحب تاني ليه" "سكر زيادة" و "العبه النسيان"، و "سلطان المعز" و "النهاية" و "الأختيار" (4).

## تحديد المشكلة البحثية

رغم محاولات بذلت إلا أن المرأة لا تزال نمطية كما تشير الدراسات السابقة والأبحاث إلي أن المرأة مازالت تواجه تحديات شتّى علي الصعيد السياسي والمجتمعي والإقتصادي فالبرغم إلي وصولها لمكانة مرموقة في المجتمع وهي نصف المجتمع في حقيقة الأمر إلا أن المجتمع يمارس عليها ضغوط وخاصة المرأة

العامله فما بين أدوار الإجماعية الإجتماعية الإجماعية القيام بها إلا أن الرجل يحاول السيطرة على أفعالها وقراراتها وعدم إعطاءها الحرية الكافية في ممارسة شؤون حياتها كما ظهر في المسلسلات الدراما المصرية والتي تناولتها الدراسة الحالية ومازالت تواجه تحديات كبيرة في تغيير صورتها للمرأة إلى جانب، نظر صناع الدراما وإعادة النظر في تناول الإعلامى المقدم في الدراما المصرية.

والتساؤل المحوري الذي يدور حوله الدراسة هو هل تناول الدرامي للقضايا المرأة وأدوارها الإجماعية في المسلسلات المصرية يؤثر بالسلب أو بالإيجاب على أدوارها الحقيقية في المجتمع.

### الأهمية

الأهمية النظرية بالنسبة للدراسة هي الدراسات السابقة والبحوث التي تناولتها مع ازدياد مشكلات المرأة المعاصرة والتي تناولتها وسائل الإعلام بصفة عامة والمسلسلات بصفة خاصة والتي مازلت تتفشي بصورة واضحة دون إيجاد حلول لها والتي تركز هذه الدراسة في إطار تطبيق النظرية النسوية وإتجاهتها.

مع تعدد الدراسات التي تناولت قضايا المرأة الا قليلا منها تناولها من منظور مواجهة المرأة للأزمات النفسية والإجماعية ومحاولة تخطي تلك الأزمة في المشاهد الدرامية للمسلسل في ظل الصورة السلبية التي تعكسها الدراما

ندرة الدراسات التي طبقت نظرية النسوية في إطار معالجة قضايا المرأة وأدوارها الإجماعية في الدراما المصرية.

الأهمية التطبيقية تكمن في التساؤل الرئيسي الذي تحاول الدراسة في الكشف عنه وتطبيق النظرية النسوية في فئات وهي تناول الدرامي للقضايا المرأة والأدوار الإجماعية كما قدمتها الدراما المصرية مما أضافت نتائج هامة تخص المرأة وتناولت قضية مهمة مطروحة في المجتمع المصري.

### الأهداف

تستهدف هذه الدراسة الي محاولة لتقييم معالجة لقضايا المرأة وأدوارها الإجماعية في الدراما المصرية

- ومحاولة الكشف أزمته في المشاهد الدرامية وكيفية تعاشها مع قضاياها وأدوارها المختلفة.

- وكيفية التعايش معها وتخطيها للمشكلاتها المختلفة، وذلك في إطار تطبيق النظرية النسوية واسسها وقواعدها.

## الدراسات السابقة -

### الدراسات العربية / الأجنبية التي تناولت صورة المرأة كما تقدمها الدراما المصرية.

أشارت دراسة جينيفر هاوي (2019)<sup>(5)</sup>، عن أهم القضايا المرأة في الدراما السياسية وقد أشار ذلك بارتفاع الإهتمام السياسي والوعي بالشئون السياسية والتنبؤ بالواقع السياسي كما أظهرت النتائج الي الأدوار الإجتماعية للمرأة في الدراما وعدم التركيز على الصورة النمطية للمرأة وتقديمها في أدوارها في مشاركتها السياسية. بينما أشارت دراسة عبد الله سليمان محمد السكارنة (2019)<sup>(6)</sup> عن القضايا التي تواجه المرأة الريفية في الدراما الأردنية من منظور صناع الدراما وقد تعكس الدراما الأردنية واقعا إيجابيا عن المرأة الريفية حيث ركزت الدراسة على صورة المرأة الريفية وأدوارها في المجتمع ، المسلسلات الأردنية الدور الإجتماعي الذي تمارسه المرأة الريفية في المجتمع من وجهة نظر صناع السينما. كما ركزت دراسة شميلة أحمد و جوليانا عبد الوهاب (2019)<sup>(7)</sup>، Shumaila Ahmed & Juliana Abdulwahab على أبرز القضايا للمرأة في الدراما الباكستانية الي تقديم الشخصيات الرئيسية في الأدوار الإجتماعية وقضايا انتهاك حق المرأة في إطار تطبيق النظرية النسوي لعبت دورا مهما في تقديم المرأة بهذه الصورة كأثني ضعيفة وخاضعة للرجل والتي قدمتها الدراما الباكستانية. وأشارت دراسة إسراء الغزالي (2018)<sup>(8)</sup> عن أهم القضايا ومشكلات المرأة العاملة التي قدمتها الأفلام والمسلسلات المصرية والمسلسلات وهي: وضع قيود على عملها، إهمال الأسرة والواجبات المنزلية، حمل مسؤولية الأسرة بمفردها ومشاكل مع الزوج بسبب عملها أو الانفصال، سوء معاملة الزملاء والروؤساء، التحرش، السب والشتم، الخوض في سمعة المرأة لظروف مواعيد عملها، الفساد الإداري. وعرض المشكلة وطرح حلولها والأدوار الإجتماعية التي تقدمها المرأة العاملة في الدراما المصرية تمارس أدوار إيجابية بأفعال وسلوكيات سليمة العاملة ويحط من قدرها. وقد أشارت دراسة فريدة ابراهيم وآخرون (2017)<sup>(9)</sup>، عن أهم القضايا ومشكلات المرأة الماليزية وقد ركزت على المرأة في خمسة مسلسلات تليفزيونية ، كما تناولت الدراما وأدوار المرأة المهيمنة في الدراما حيث ركزت في تغطيتها وبرامجها والتي تخص المرأة والتي تؤكد ظهورها في ما يخصها كأثني وهي الموضة والأزياء وبرامج الطبخ وكل ما يخص الأسرة والقيام بأدوارها الخاصة بها، وهذا يرجع إلى نظرة كتاب السيناريو وصانعي القرار الي المرأة وتعدد قضاياها في شتي مجالاتها . وقد أشارت دراسة نسرين صلاح (2018)<sup>(10)</sup> عن أهم الأدوار الإجتماعية للمرأة في الدراما المصرية : ظهرت المرأة المعيلة في مستوى إقتصادي "منخفض" في الترتيب الأول بنسبة 40%، تلاه 40%، تلاه كل من "متوسط" ثم بأكثر من مستوى بنسبة 22.2%، لكل منهما، ثم "مرتفع" بنسبة 15.6% ، غلبت نسبة النساء المعيلات اللاتي يعملن خارج المنزل بنسبة 83,7%، 16,3% من الشخصيات يعملن داخل المنزل وجاءت فئة "الخادمة" في الترتيب الأول بنسبة 18,6% تعرضت بنسبة 17,8% من الشخصيات النساء

المعيلات للتصنيف في الأعمال الدرامية، وجاء "العنف اللفظي" في الترتيب الأول بنسبة 70,4%، تلاه العنف اللفظي والبدني معا بنسبة 15,4%. حيث اتفقت الدراسة الميدانية مكملة لتحليل الي أن ارتفعت نسبة أهمية الدراما في معالجة مشكلات المرأة المعيلة بنسبة 78%، بما يشير الي دور الدراما في معالجة المشكلات بطريقة غير مباشرة، حيث يتضمن مواقف بها العديد من المشكلات التي تتشابه مع ذلك الموجود في الواقع. وأشارت دراسة أسماء مجدي أحمد السيد (2015)<sup>(11)</sup> عناهم قضايا المرأة السعودية قي الفضائيات العربية ارتفاع حرص عينة الدراسة من المرأة السعودية على متابعة المضامين الموجهة للمرأة بالقنوات الفضائية العربية بنسبة كبيرة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة بأن المرأة السعودية ترتفع مشاهدتها لهذه القنوات الفضائية، وعن الأدوار الإجتماعية للمرأة هناك تهميش لدور المرأة في المجالات الإعلامية التلفزيونية خاصة في مجال الإخراج والتقديم والإعداد، حيث ل يوجد توازن نوعي في الاستعانة بالطريقة بتشكيل منظومة عملا لبرامج الحوارية والتي تقدم قضايا المرأة، وعن رأي المرأة السعودية في تنميط الواقع الاجتماعي للمرأة في المجتمع السعودي، تبين أنه مازالت هناك نظرة تقليدية لتقسيم أدوار الرجل والمرأة بشكل سافر، على الرغم من أنهم من المفترض أن يكونه متكاملأ ومشاركة في إدارة الأدوار الأسرية والعملية والدراسية، وخاصة الأدوار الأسرية التي لا بد أن يكون كلاً من الأب والأم شريكا بشكل تام في كافة تفاصيلها، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة بأن الفتيات يرون أن الأولاد يمكن أن يفعلوا مهناً كثيرة بما يتناسب مع سعتهم وقدراتهم وذلك على خلافهن.

#### - التعليق علي الدراسات السابقة

- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اخذت قضية وأدوار المرأة في الدراما العربية في السنوات الماضية، وتناولها الإعلامية بالتطبيق على النظرية النسوية.
- تطبيق النظرية النسوية وإتجاهاتها والتركيز على أدوارها الإجتماعية في دراستنا الحالية

#### - مدي الإستفادة من الدراسات السابقة

- استخدام الدراسات الكيفية في تحليل الوصفي للمرأة في الدراما العربي.
- معرفة تناول الإعلامي لقضايا المرأة في وسائل الإعلام المختلفة .
- تحديد مفاهيم ومتغيرات دراستنا الحالية
- النظرية التي طبقت في الدراسة

#### أ- النظريات النسوية Feminisms Theory

بدأت النظريات النسوية بالظهور في نهايات القرن الثامن عشر في عدة أعمال فلسفية، منها كتاب دفاغا عن حقوق المرأة الصادرة سنة 1797 للكاتبة البريطانية ماري وولستونكرافت، والتي دافعت في كتابها عن حق المرأة وفي منتصف القرن التاسع عشر، سنة 1851، ألفت النسوية الأمريكية سوجورنر تروث خطاب امرأة؟ حيث ناقش مسألة حصول المرأة على حقوق محدودة بسبب منظور الرجل الخاطيء عن طبيعتها. وفي منتصف القرن العشرين وقف سيمون دي بوفوار ضد الفكرة التي تقول أن المرأة مكانها المنزل ونشرت كتابها الجنس الآخر سنة 1949. كان أول سؤال طرحته بوفوار هو "ما هي المرأة؟"، حيث حاولت إعادة تفسير مفهوم الرجل عن المرأة، وأضافت أنه دائما ما ينظر المجتمع للمرأة على أنها "الآخر" ولا يتم تعريفها إلا مقارنة بالرجل.

وتشكل في إطار النظرية النسوية ما عرف بدراسات الجندر والنوع، ويظهر أن هذه النظرية ذات التوجهات العديدة والمختلفة بسبب الأهتمامات الدولية المتلاحقة بموضوع المرأة، تلقي قبولا وتفهما عالميا واسعا، وقد أخذت تصورات هذه المدرسة أبعادا كبيرة كظهور تنظيرات نسوية في العالم. وأديانه وثقافته، وامتزجت دراسات المرأة بقضايا المجتمع الكبرى: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتحدد معالمها وفق مجموعة من المعطيات أهمها:

- 1- ضرورة الاعتراف بحضور النساء الكامل غير المنقوص في العالم الاجتماعي.
- 2- الإهتمام بالقضايا التي تخص العالم الاجتماعي للنساء، ووجهة نظرهن وخبرتهن ونظرتهم المفاهيمية تجاه هذه القضايا.
- 3- حتمية التفرقة بين الفروقات البيولوجية والاجتماعية بين الرجل والمرأة، فالفروقات البيولوجية - كما يقول النسويون - هي تلك الفروقات المرتبطة بالجنس، كوصف بيولوجي، أما الفروقات الاجتماعية فهي تلك الفروقات التي ترتبط بالبنية الاجتماعية كوصف للجندر، وتعتقد متبنيات النظرية أن الخصائص البيولوجية قد تكون ثابتة، ولكن العلاقات الاجتماعية المؤسسة في الثقافة المجتمعية فهي قابلة لإعادة التشكيل.

وقد تمت أولى محاولات الضبط العلمي لمفهوم النوع/ الجندر عبر عالمة الاجتماع النسوية "أن أوكلي" التي صرحت بأن "الجنس" يمثل مفردة تشير إلى الفوارق البيولوجية بين الذكر والأنثى، في حين نحمل لفظة "النوع" إحالة إلى الثقافة، كونها تشمل التصنيف الاجتماعي أكثر ارتباطا بالمكانة والدور الاجتماعي للمرأة والرجل، في الوقت الذي يبقى الجنس مؤشرا يحيل إلى الفروق البيولوجية بين الذكور والإناث فقط.

1. مواجهة اضطهاد النساء، ومحاولة السيطرة عليهن من قبل الرجال، وكيفية التغلب على الاضطهاد والسيطرة، وهو التمييز الذي يرجع إلى البناء الاجتماعي والذي بدوره يمنح الرجال السلطة والقوة، في حين تحرم منها المرأة.

فعلي الرغم من تباين الاتجاهات النسوية فيما يتعلق بتحليل وضع ومكانة المرأة في المجتمع، ودرجة التركيز على علاقات وقضايا، إلا أن تلك الاتجاهات تشترك جميعها في الاهتمام بقضايا عدم المساواة في القوة فيما يتعلق بعلاقات النوع.

وقد واجهت المعطيات والأسس التي قامت عليها النظرية الاجتماعية النسوية انتقادات عدة أبرزها: اختزالها النظرية النسوية الاجتماعية علم الاجتماع، حقلا معرفيا في متغير بحثي واحد هو الجنس، وإلى نمط بسيط للدور الاجتماعي لا تعدو أن تكون استنراقا نسائيا على أطر ومفاهيم النظرية الكلاسيكية لعلم الاجتماع أملا في رؤية أوسع وأشمل الارتباط الوثيق بين النظريات النسوية والأجندات السياسية جعل الشكوك تحيط بما تقدمه تلك النظريات. وفي مقدمتها النظرية النسوية الاجتماعية. من أطر ومفاهيم تخدم تلك الأجندات أكثر من خدمتها للقضايا المعرفية وقضايا المرأة.

- ولا يزال التنظير وتوليد المفاهيم الجديدة أخذًا بالتوسع، ولعل موجة مفاهيم العولمة وصراع الحضارات هي معالجات تشكل امتدادات للجدل الدائر في هذه المدارس الجديدة(12).

وصفت "إيلين شوولتر" تطور النظرية النسوية على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى: "النقد النسوي"، وهو الذي تحلل فيه القراءة النسوية الأيديولوجية خلف الظاهرة الأيديولوجية خلف الظاهرة الأدبية.

والمرحلة الثانية: نقد نسائي (Gynocritics)، والتي تكون المرأة فيه منتجة لمعني نصي" بما فيه "الديناميكية النفسية لإبداع المرأة، وعلم اللغة ومشاكل لغة المرأة، والمسار الذاتي والجماعي لتاريخ العمل الأدبي النسائي. والمرحلة الأخيرة هي مرحلة "النظرية الجندرية"، التي تبحث في الأيدولوجيا والنتائج الأدبية لنظام الجندر. انتقدت تورييل موي هذا النموذج ورأت أنه نموذج حتمي وجوهري "لذاتية المرأة. كما أضافت أن هذا النموذج لم يأخذ في الاعتبار موقف النساء غير الغربيات(13)

هو امتداد لنظرية المساواة بين الجنسين. وهي تهدف إلى فهم طبيعة عدم المساواة بين الجنسين، فاتها تفحص الدور الاجتماعي، التجارب، الاهتمامات، الأعمال الروتينية، السياسيات النسوية للمرأة والرجل في مجموعة متنوعة من المجالات مثل علم دراسة الإنسان، علم الاجتماع، الاتصالات، التحليل النفسي، الاقتصاد المنزلي، الأدب التعليم والفلسفة(14).

ب- وركزت النظرية الاجتماعية النسوية حقل عملها المعرفي أساسيتين(15):

الأول: الحياة الخاصة الملازمة للعلاقة بين المرأة والرجل .

**الثانية:** المتغيرات التي تصاحب هذه العلاقة خاصة مع اقتحام النساء المتزايد للحياة العامة بثتي صورها. ووضعت الناشطات النسويات أسئلة اختبارية عن: الأدوار الاجتماعية، النوع، الخصائص البيولوجية.

- وقد هدفت من وراء ذلك إلي:

1- دفع علماء الاجتماع لإعادة اختبار وتعديل النظريات الاجتماعية.

2- تطوير مفاهيم وتحليلات علم الاجتماع بصورة الكلاسيكية.

3- إدخال المفاهيم النسوية في الإطار المفاهيمي لهذا العلم.

مفهوم المرأة عند علماء النظرية النسوية "Cimon de Bouvoir" "سيمون دي بوفوار" مفهوم الرجل عن المرأة، وأضافت أنه دائما ما ينظر المجتمع للمرأة على أنها "الأخر" ولا يتم تعريفها إلا مقارنة بالرجل

وإضافة إلى السعي النسوي لحلحلة المفاهيم المرتبطة بعلم الاجتماع، وغزوة بمفاهيم ومصطلحات تدعم رؤية النسوية المجتمعية، فقد ذهبين في منحنى آخر داعم لتوجههن بنقد النظرية الاجتماعية الكلاسيكية ومحاولة إظهار عوارها المعرفي.

ب- **فروض النظرية النسوية (16)**

وفي هذا السياق يمكن تحديد ثلاثة أطر نظرية هامة تندرج غالب النظريات النسوية تحت، مظللتها، وهي: النظريات النسوية الإصلاحية Reform Gender Feminism وهي تسعى إلى التوصل لأشكال الاستغلال المختلفة التي تتعرض لها المرأة، بغية تحسين ظروفها والإرتقاء بأوضاعها المعيشية، النظريات النسوية المقاومة Resistance Gender Feminisms، وهي تركز على المقاومة ما تصفه بالقهر الموجه ضد المرأة، وعلى المناداة بأنة تمثل المرأة عنصرا مجتمعنا هاما يعيد تشكيل الثقافات المختلفة المشكلة لبنية المجتمع، النظريات النسوية المتمردة Rebellion Gender وهي تركز على محاولة الإعلاء من شأن المرأة مجتمعا، بحيث لا تخضع لما تصفه بالخطاب الذكوري المتسلط. وقامت هذه النظريات على ثلاث فرضيات أساسية، وهي:

**الفرضية الأولى:** وجود تفاوت في المعاملات الحياتية تواجه المرأة بشكل عام، وفي مجالات العمل العام بشكل خاص

**الفرضية الثانية:** استغلال الذكور للمرأة وهضم حقوقها الخاصة والعامة، وهو أمر نشأ كنتيجة حتمية للمجتمع الذكوري المتسلط في المجالين الخاص والعام .

**الفرضية الثالثة:** حتمية وجود تغيير جذري للمجتمع يؤدي إلى فرض المساواة بين الرجل والمرأة نتجت بدورها قاسما مشتركا بين جميع هذه النظريات، ألا وهو محاولة التركيز على أوضاع المرأة، وجعلها في الواجهة من المشكلات الاجتماعية



التي تواجهها المجتمعات البشرية، بحيث لا يتم التعامل معها كقضية، فرعية، الأمر الذي يجعلها تكتسب الاهتمام الذي يليق بمكانة المرأة في المجتمعات البشرية المعاصرة، أى أن الهدف في النهاية كان واحداً، متمثلاً في رؤية رائدات هذه النظريات النسوية في إنهاء أي استغلال تواجهه المرأة مجتمعياً بشكل علمي تنظيري

ت- اتجاهات فكرية في النظرية النسوية

### 1- اتجاه النسوية الليبرالية (الفردية) Liberal / individual Feminism (17)

يقوم هذه الاتجاه في النظرية النسوية الفرضية البسيطة بأن جميع الناس قد خلقوا متساويين، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة بسبب نوع الجنس، والمذهب النسائي الليبرالي يركز على المعتقدات التي جاء بها عصر التنوير والتي تنادي بالإيمان وبال عقلانية والإيمان بأن الرجل والمرأة يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة، والإيمان بأن التعليم كوسيلة لتغيير وتحويل المجتمع، والإيمان بمبدأ الحقوق الطبيعية، وبناء على هذا، فما دام الرجال والنساء متماثلان من حيث طبيعة الوجود، إذن فإن حقوق الرجال ينبغي أن تمتد لتشمل النساء أيضاً.

والهدف الأساسي في الاتجاه النسوي الليبرالي هو المناداة بالحقوق المدنية والسياسية للمرأة في إطار مجتمعات تقوم جميع الحقوق وحرمان الإناث من كثير من تلك الحقوق.

### 2- الاتجاه النسوي الماركسي: Socialist Feminism

لم ترفض النسوية الاشتراكية قضايا الاتجاه الفردي الليبرالي الخاصة بالحرية والمساواة، ولكنها اعترضت على تطبيق مفاهيم القيمة والمكانة على أفراد منفصلين اجتماعياً عن حياتهم ككائنات اجتماعية ويدركون فقط بوصفهم أفراداً مستقلين أكثر من إدراكهم في إطار الحياة الجماعية والأفعال الاجتماعية. وتتمثل الفكرة الأساسية في النسوية الاشتراكية في الافتراض بأن الزواج البرجوازي الأكبر، فالزوجات يمثلن الطبقة المضطهدة أو حتى العبيد بينما تمثل السلطة الأبوية في هذه الطبقة دور أصحاب الأعمال أو الملاك.

ويشير هذا التحليل إلى أن الرجال كأعداء للمرأة وأن صرايحهم يعد انعكاساً لصراع أكبر حيث تشتغل النساء في سياق الرأسمالية. وبهذا المعنى فإن الرجال هثيات النظام الاستغلالي وهم بدورهم مضطهدون، فالمساواة بالرجال التي يطلب بها الليبراليون ليس لها معنى بالنسبة للاشتراكية حيث أنها تعني مساواة مع جماعة مضطهدة بالفعل في إطار نظام اجتماعي فاسد.

### 3- الاتجاه النسوي الراديكالي: Radical Feminism

ظهرت هذه النظرية خلال الفترة من نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، حين أدركت الحركة النسائية مدى القهر الذي تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة من الرجال.

ومن هنا يمكن القول إن الاتجاه النسوي الراديكالي جاء كرد فعل تاريخي تجاه نظريات التنظيم والاتجاه نحو حركة اليسار الجديد.

اهتم دعاة الإتجاه النسوي الراديكالي والثوري بنظريات وقضايا النوع والطبقة وفي إطار مناقشة العمل المنزلي. نظر هؤلاء إلى النسوة بالمفهوم الاقتصادي والسياسي باعتبارهن يشكلن طبقة أو نوعا محكوما بالعنف الواقع عليهن بالفعل أو مهددات بالعنف. وقد التمس عدد قليل من الراديكاليين موضع قهر المرأة في عدم التكافؤ البيولوجي كالأشتراكيين، بينما يراه معظمهم في البنية الاجتماعية سابقا على وجود الرأسمالية، وربما يكون مصدر جميع اتساق الهيمنة كالتبقة والعرف.

وفي النهاية نحن أمان كيانين مختلفين، لكل منهما عامله وحياته ومصيره: عالم للذكور، وعالم آخر مختلف ومستقل عنه، هو عالم الإناث. على أن الأمر في الحقيقة غير ذلك. نحن بإزاء وجهين لشيء واحد، فرغم اختلافهما، فلا انفصال بينهما لأن الرجل والمرأة هما وجهها الوجود الإنساني.

- تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مدة المسلسلين والتتر عينة الدراسة؟
- 2- عدد المشاهد في حلقات المسلسلين المصريين؟
- 3- ما العوامل الديموغرافية والاجتماعية للشخصيات في الدراما المصرية (النوع الاجتماعي للأشخاص في المسلسلين المصريين) .
- 4- ما المرحلة العمرية للمرأة في المسلسل
- 5- ما الحالة الاجتماعية للمرأة في المسلسل؟
- 6- ما المستوى التعليمي للمرأة في المسلسل ؟
- 7- ما المستوى الإقتصادي والاجتماعي للمرأة في السلسل؟
- 8- ما تناول الدرامي للأدوار المرأة في المسلسلين المصريين؟
- 9- ما سمات المعالجة الدرامية للأدوار الاجتماعية للمرأة والرجال التي تناولها بالمسلسلين في العينة المدروسة؟
- 10- ما القضايا والمشكلات المرأة التي تناولها المسلسلين المصريين؟
- 11- ما السمات الإيجابية والسلبية للمرأة وصورتها من خلال المسلسلين ؟
- 12- ما القيم الاجتماعية والثقافية الإيجابية للمرأة التي ظهرت في المسلسلين المصريين؟
- 13- ما القيم الاجتماعية والثقافية السلبية للمرأة التي ظهرت في المسلسلين المصريين

## - متغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغير الوسيط	المتغير المستقل
المسلسلات المصرية	العوامل الديموغرافية والاجتماعية للشخصيات في الدراما المصرية النوع الاجتماعي المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للمرأة المرحلة العمرية للمرأة ما سمات المعالجة الدرامية للأدوار الاجتماعية للمرأة والرجل في المسلسلين ما القضايا والمشكلات المرأة في المسلسل	التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية

### أ. نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة الي المدرسة الوصفي التي يتم تحليل من خلالها الظواهر الاجتماعية والقضايا التي تتعلق بقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في مسلسل "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة".

### ب- المنهج المستخدم

تم تطبيق منهج المسح لمعرفة التناول الإعلامي لقضايا وأدوار المرأة في المسلسل الاجتماعي "ونحب تاني ليه" والمسلسل الكوميدي "سكر زيادة" ومعرفة كيفية التناول وعرض المشكلات التي تواجه المرأة بشقيها الإيجابي والسلبي ومحاولة الوصول الي معالجة تحد من مشكلات المرأة المعاصرة.

### ت- مجتمع الدراسة

وقد تم سحب عينة عمدية من المسلسل المصري الحديث "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة" لمحاولة معالجة التناول الدرامي لقضايا المرأة ومحاولة التوصل الي المشكلات الاجتماعية المعاصرة للمرأة وكيفية التعايش مع أزمته المختلفة في إطار المشاهد الدرامية للمسلسل في مختلف شرائح المرأة وأوضاعها الاجتماعية والمهنية.

### ث- عينة الدراسة

عينة التحليل والفترة الزمنية: تم تحميل المسلسلين المصريين "ونحب تاني ليه" و مسلسل "سكر زيادة" من على اليوتيوب يوم 2020/5/26 حيث ضم المسلسلين 60 حلقة والذي تم تحليلهم بالمشهد الدرامي ، حيث بلغت عدد دقائق المسلسل 1000 دقيقة في مسلسل "نحب تاني ليه" وهي تعادل 16 ساعة، بينما بلغت حجم العينة المسلسل الكوميدي "سكر زيادة" 870 دقيقة تعادل 14 ساعة مشاهدة فقد تم تحليل إجمالي المسلسلين 30 ساعة حيث توصلت الدراسة الي النتائج وأهدافها المرجوة وهي محاولة معرفة التناول الدرامي لقضايا والأدوار الاجتماعية للمرأة في المسلسلين عينة الدراسة حيث تم تطبيق النظرية النسوية وأسسها وقواعد على فئات التحليل الكيفي في دراستنا الحالية.

## ج- وحدات التحليل

### 1- وحدة الموضوع

تتمثل في قضية الدرامية والتي تتمثل في التناول الإعلامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في المسلسل الدرامي المصري "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة".

### 2- وحدة الشخصية

تمثل المرأة كيان فعال في المجتمع حيث يناقش المسلسل المصري قضايا وأدوار المرأة ومحاولة معالجة أزمنها والتعايش معها وذلك في مختلف شرائحها ووضعها ووظائفها المختلفة >

### 3- وحدة العد القياس

تتمثل في تحليل حلقات ومشاهد المسلسل المصري بالدقيقة والثانية لمعرفة حجم التعرض لقضايا المرأة وأدوارها في المسلسل المصري وكيفية التناول الدرامي.

### 4- وحدة الوسيلة الإعلامية

تتمثل الوسيلة الإعلامية في المسلسلين الدراميين عينة الدراسة "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة".

### ث- مبررات اختيار العينة

تم اختيار مسلسل المصري "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة" لحدثة عرض القضية، حيث أن المسلسلين يقدم القضية موضوع الدراسة وقضايا المرأة المعاصرة في المجتمع وكيفية التعايش مع الأزمة والتناول الدرامي لها في سياق المشاهد الدرامية ولتلك الأسباب تم اخذ عينة عمدية من المسلسل كاملا.

### 7- مفاهيم البحث الإجرائية

قضايا المرأة: المقصود بها في موضوع الدراسة المشكلات التي تتناولها الدراما المصرية في مسلسل المصري بخط الإيد من منظور النظرية النسوية.

أولا - نتائج الدراسة تحليل المسلسلين المصريين "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة" لمعرفة التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية لعينتي الدراسة من خلال تطبيق النظرية النسوية.

## أ. خصائص المسلسل

- من حيث الشكل

### 1- مدة المسلسلين والتتر عينة الدراسة ونحب تاني ليه" وسكر زيادة"

(جدول رقم 1)

#### مدة المسلسلين والتتر عينة الدراسة ونحب تاني ليه" وسكر زيادة"

مدة المسلسلين عينة الدراسة				
مدة تتر المسلسل	مدة مسلسل "سكر زيادة"	مدة تتر المسلسل	مدة مسلسل "ونحب تاني ليه"	
% ك	% ك	% ك	% ك	م
163 دقيقة 73 ث	870 دقيقة	449 دقيقة 52 ث	1000 دقيقة 150 ث	

من خلال حصر مدة المسلسلين المصريين "ونحب تاني ليه" ويبلغ مدته 16 ساعة في الثلاثين حلقة التي تم تحليلها عينة الدراسة بينما بلغ مدته مسلسل وسكر زيادة" 14 ساعة في الثلاثين حلقة ويوضح التحليل التفاوت البسيط في مدة المسلسلين لصالح مسلسل "ونحب تاني ليه" وهذا يؤكد تقارب مدة زمن المسلسلات المصرية مثيلا لها عينة الدراسة، ويكشف تحليل مدة التترات البداية والنهاية للمسلسلين المصريين أن مدة تتر مسلسل "ونحب تاني ليه" بلغ مدته 163 دقيقة اي 3 ساعات من حجم الحلقة حيث يبلغ طول المسلسل بدون التترات 551 دقيقة اي 7 ساعات من مدته المسلسل الإجمالية، بينما بلغ مدته تتر مسلسل "سكر زيادة" 163 دقيقة بمعدل ساعتين من حجم المسلسل، لبيان قيمة تتر المسلسل وأهميته من حيث وتأثيره على العمل الفني بشكل العام من حيث الموسيقى او الغناء واسماء فريق العمل جميعا والمشاهد المحورية والتركيز على المرأة والتناول الدرامي لها.

### 2- طول الحلقة

(جدول رقم 2)

#### متوسط طول الحلقة للمسلسلين المصريين "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة"

مسلسل "ونحب تاني ليه"											
الدقائق	1.00	35.00	36.00	37.00	38.00	39.00	40.00	41.00	42.00	44.00	إجمالي
عدد الحلقات	1	2	2	5	2	2	6	5	4	1	30
%	3.3	6.7	6.7	16.7	6.7	6.7	20.0	16.7	13.3	3.3	%100
مسلسل "سكر زيادة"											
الدقائق	22.00	23.00	24.00	25.00	26.00	27.00	28.00	29.00	31.00	32.00	إجمالي
عدد الحلقات	1	1	3	8	5	6	3	1	1	1	30
%	3.3	3.3	10.0	26.7	16.7	20.0	10.0	3.3	3.3	3.3	%100

يتضح من خلال تحليل مدة حلقات المسلسلين المصريين أن المدة المستغرقة لكل مسلسل تختلف من حلقة إلى أخرى نظرا لعدة اعتبارات منها نثر البداية والنهاية للمسلسل والذي يمثل جزء لا يتجزء من اكتمال العمل الفني شكل وموضوعا من حيث اختيار المشاهد الرئيسية أغنية التتر أسماء فريق العمل ومضمونا بالنسبة لطول المشهد الدرامي وعدد المشاهد في الحلقة.

قد تبين من الحصر الكمي للحلقات أن الوسط الحسابي للحلقات للمسلسل الدرامي "ونحب ثاني ليه" المدروس 37 دقيقة و 40 دقيقة بالنسبة للوسيط وقد بلغ الانحراف المعياري 7.3، بينما تبين أن طول مسلسل "سكر زيادة" وبلغ الوسط الحسابي له 26 دقيقة حيث تمثل المشاهدة قيمة الوسيط 26 دقيقة وانحراف المعياري 2.1.

خ- عدد المشاهد في حلقات المسلسلين المصريين "ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة" حيث تم حصر ظهور الرجال والنساء داخل كل مشهد

#### (جدول رقم 3)

عدد المشاهد في كل حلقة في مسلسل "ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة"

"سكر زيادة"			"ونحب ثاني ليه"		
النسبة %	عدد الحلقات	عدد المشاهد	النسبة %	عدد الحلقات	عدد المشاهد
4.2	1	8.00	6.9	2	27
4.2	1	10.00	6.9	2	28
8.3	2	11.00	3.4	1	20
8.3	2	13.00	3.4	1	24
12.5	3	14.00	3.4	2	16
4.2	1	15.00	3.4	1	18
16.7	4	16.00	3.4	1	30
4.2	1	17.00	13.8	1	21
4.2	1	18.00	3.4	4	25
8.3	2	19.00	6.9	1	22
4.2	1	21.00	6.9	2	17
8.3	2	22.00	10.3	3	29
4.2	1	23.00	3.4	1	36
8.3	2	24.00	6.9	1	26
4.2	1	25.00	3.4	2	32
4.2	1	26.00	3.4	1	38
4.2	1	27.00	3.4	1	54
4.2	1	28.00	3.4	1	39
8.3	2	34.00	3.4	1	35
10	30	إجمالي عدد المشاهد 371	%100	30	إجمالي عدد المشاهد 737

كشفت نتائج التحليل الكمي من خلال حصر عدد المشاهد في المسلسلين المصريين "ونحب ثاني ليه" و"سكر زيادة" والتي عرضت من خلال ثلاثين حلقة في دراسة مقارنة للمسلسلين حيث تبين أن هناك تفاوت بين عدد المشاهد بين الحلقات، فإن أقصى عدد للمشاهد في مسلسل "ونحب ثاني ليه" 54 مشهداً وأقل عدد هو 16 مشهداً، وبلغ عدد إجمالي المشاهد في الثلاثين حلقة 737 مشهداً وبلغ المتوسط الحسابي لعدد المشاهد في الحلقة مشهداً 27، وانحراف المعياري 9، حيث اختلفت نتائج حصر المشاهد في مسلسل "سكر" حيث بلغ عدد المشاهد في المسلسل 371 مشهداً، حيث بلغ أقصى عدد للمشاهد 34، وأقل عدد للمشاهد 8 مشاهد فقط وبلغ متوسط الحسابي لعدد حلقات المسلسل المصري 17 مشهداً 6، حيث تشير نتائج عينة الدراسة المقارنة للمسلسلين اختلاف قضايا المرأة وظهورها في أغلب المشاهد حيث لاحظ من خلال الحصر أن مهناك كثافة في حجم مشاهد حلقات مسلسل "ونحب ثاني ليه" بينما يقل ذلك في مسلسل "سكر زيادة" بشكل ملحوظ نظراً لاختلاف القصة والأدوار الإجتماعية والصراع الدرامي في القصة والشخصيات والأحداث والتناول الدرامي للقضايا والأدوار المختلفة للمرأة فقد تم حصر عدد النساء في مشهد ليستخلص البحث بأن المرأة لها تأثير إيجابي في المشاهد ودور فعال من الناحية الإيجابية كونها لها أدوار متعددة في ميدان العمل وفي نطاق الأسرة والبيت ومن الناحية السلبية كشفت الدراسة على أن مازالت المرأة قيد السيطرة والهيمنة من قبل الرجل وعدم إعطاءها حقها الكامل في ممارسة عملها بشكل كامل والغيرة المبالغ في وعد الثقة والاستغلال المادي وغيره واستغلال حالتها الإجتماعية وغيرها من القضايا التي كشفتها من خلال القضايا التي عرضتها المسلسلين في الدراسة المقارنة و"ونحب ثاني ليه" و"سكر زيادة" في تطبيق لنظرية النسوية. والذ ظهرت في الجداول التالية.

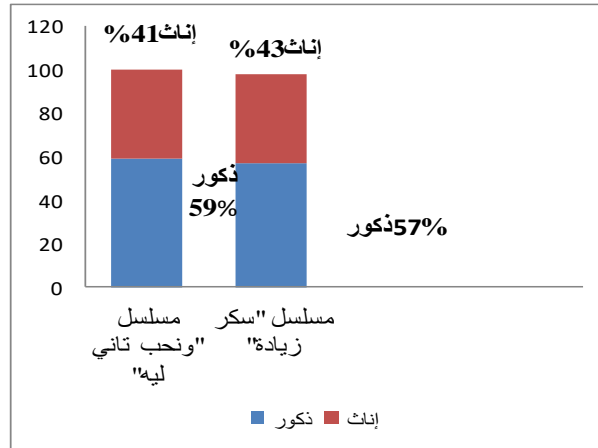
ثانيا : العوامل الديموغرافية والإجتماعية للشخصيات في الدراما المصرية دراسة مقارنة للمسلسلين "ونحب تاني ليه" و"سكر زيادة "

أ- النوع الإجتماعي للأشخاص في المسلسلين المصريين " ونحب تاني ليه" و"سكر زيادة "

ويظهر من خلال الجدول السابق الظهور الملحوظ للبطلات النسائية وعدد كبير والذي قد ظهر للرجل في المسلسلين والشكل البياني يوضح الفروق بين المسلسلين المصريين من حيث النوع للإجتماعي

أ- النوع الإجتماعي للأشخاص في المسلسلين المصريين " ونحب تاني ليه" و"سكر زيادة "

(شكل رقم 2)



وقد لاحظ من خلال نتائج الدراسة بمقارنة بين مسلسلين عينة الدراسة التشابة في نتائج العينة مما يؤكد أن محورية ظهور الرجل في أغلب المسلسلات المصرية وأخذ العينة نموذجا للتمثيل بينهما الا أن المرأة كانت المحور والبطل الرئيس والذي تدور عليها الأحداث وتفاعلها في أدوارها الإجتماعية المختلفة وتغلبها على ظروفها ومحنها وعدم استجابتها لسيطرة الرجل لها كونها شخصية تتمركز عليها قضية المسلسل والتناول الدرامي الذي يتحيز لمحاولة انصاف المرأة وإعطاءها الحرية في ممارسة عملها واختياراتها البناءة.



ب- المرحلة العمرية للمرأة في المسلسل "ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة"  
(جدول رقم 4)

المرحلة العمرية للمرأة في المسلسل				
المسلسل "سكر زيادة"		المسلسل "ونحب ثاني ليه"		الشخصيات
ك%		ك%		
7.1	4	10.2	5	مسن
14.2	8	8.1	4	ناضج
21.4	12	18.3	9	شابه
-	-	-	1	طفل
24		20		المجموع

تبين نتائج الدراسة الظهور النسائي المتقارب في مسلسلين عينة الدراسة و "نحب ثاني ليه" و "سكر زيادة" من إجمالي حجم الأشخاص في السلس حيث كان في مسلسل 49 شخص ما بين أبطال رئيسين محورية وثانوية في مسلسل و "نحب ثاني ليه" أما مسلسل فريق عمل "سكر زيادة" وبلغوا 56 شخصا ما بين أبطال رئيسيين محوريين وثانوي، فقد لوحظ عدد كبير من الشخصيات في المسلسلسن من الشباب والشابات فقد كانت بطلة مسلسل ونحب ثاني ليه من الشباب "ياسمين عبد العزيز" أما مسلسل "سكر زيادة" فكانو من نجوم مصر القديرات من المسنين الا ان قضية المائة تحتل في ركيذتها الأساسية ال فئة الشباب وصراع الأجيال في المقدمة.

ت- الحالة الإجتماعية للمرأة في المسلسلين ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة"  
(جدول رقم 5)

الحالة الإجتماعية للمرأة في المسلسلين				
المسلسل "سكر زيادة"		المسلسل "ونحب ثاني ليه"		الحالة الإجتماعية
ك%		ك%		
14.2	8	12.2	6	أعزب
5.3	3	2	1	متزوجة
3.5	2	4	2	مطلق
3.5	2	6.1	3	أرملة
16	9	16.3	8	غير واضح
24		20		المجموع ظهور المرأة في المسلسل

تبين من خلال المسلسلين المصريين عينة الدراسة والتي قدمها من خلال مسلسل "ونحب ثاني ليه" وهي تجسدها شخصية غالية السيدة التي مرت عليها ظروف مع زوج لم يقدرها وتم الانفصال ثم تجربة مريرة لتلتقي مراد رجل عازب ولم يسبق له الزواج حب غالية واراد الزواج منها بالرغم من نظرة المجتمع والأهل من قصة المطلقة وهي مازالت شابة ومهندسة ديكور طموحة ومكافحة لها مبادي وكرامتها فوق كل اعتبارات وهي أم حنونة تراعي ابنتها ومقيمة مع والدتها وجدتها، فالمرغم الصعاب والمحن التي تعرضت لها غاليه ومحاوله رجوع وابنتها شريك منير الا أن تزوجت من مراد الذي احبها بصدق وهي لن تتنازل عن هذا الحب حتي النهاية ، فقد ناشد المسلسل وقصته عن أن المشاعر الصادقة والمحبه النابعة من القلب ليس لها علاقة بالحالة الإجتماعية وأن مغزى والقضية الرئيسية في المسلسل تتركز على نحن كأشخاص ونظرة المجتمع للخانة الإجتماعية مازالت قبض الرفض ولكن هناك أخري

للنظر للأمر بشكل إيجابي وإعطاء المرأة حريتها وكرامتها وعزتها، كما عكس مسلسل سكر زيادة" المرأة الأرملة والمطلقة ويتركز في شخصية عصمت" وجميلة ، وكريمة وفوزية السيدات الطلقات والارامل التي صار عوا الظروف تم الإستيلاء على اموالهم وعملية نصب ليكونوا شركاء في فيلا واحدة ويتوالي الأحداث والصراع مع الرجل والتي يظهر فيه عنف المرأة والدفاع عن حالها وحققها وكرامتها ضد سيطرة الرجل ونظرتة وحاوله السطو والسيطرة على حقوقها فقد أظهر المسلسل أن لا علاقة بالحالة الإجتماعية بمكانه المرأة في المجتمع بالرغم أنهم يعيشون سويا بمفردهم الا أنهم قادرين على اثبات مكانتهم في المجتمع والحفاظ على كرامتهم وعزتهم.

**ب- الحالة الاقتصادية للمرأة في المسلسلين ونحب ثاني ليه" وسكر زيادة"**

#### (جدول رقم 6)

الحالة الاقتصادية للمرأة في المسلسلين				
مسلسل "سكر زيادة"		المسلسل "ونحب ثاني ليه"		الحالة الاقتصادية
ك%		ك%		
17.8	10	8.1	4	مرتفع
17.8	10	24.4	12	متوسط
3.5	2	4	2	منخفض
	2	4	2	غير واضح
24		20		مجموع ظهور المرأة في المسلسل

جملة العينة للأشخاص في المسلسل 49 ونحب ثاني ليه"، بينما تبلغ عينة الممثلين في مسلسل "سكر زيادة" 56 حيث تم حصر خصائص الديمغرافية للحالة الاقتصادية للمرأة في العينة المدروسة، حيث تشير عينة الدراسة المقدمة في المسلسلين و"نحب ثاني ليه" و"سكر زيادة" التركيز على الطبقة الغنية والثرية الذي يمتلكون الشركات الكبيرة يليها الطبقة الفوق المتوسط والمتوسطة التي تعيش على يرام ولديها دخل من عمل خاص مثل غالية ومحلها البذار حيث تعرض به تماثيل النحت وتحف وتبيعتها لتساعدها على المعيشة يليها الطبقة الكادحة والمنخفضة التي تخدم الطبقة الغنية والمتوسطة وفوق المتوسط، أما في مسلسل "سكر زيادة" فركزت على الطبقة الغنية والتي تمثلت في البطلات القديرات والطبقة المتوسطة الا أن يشير المسلسلين التواضع في المعاملة وحسن الخلق وإحسان القادر على الفقير مثلما فعل شريك منير في مسلسل نحب ثاني ليه مع السواق الذي كان ينوي أذيته وسرق ممتلكاته إلا أنه حين سمع مكالمة أنه سوف يساعده ويطعمه ويعطيه المال ليتعلم ويساعدة على معيشته الصعبة فتغير قرارة وتراجع عن نيته السيئة اتجاه سرقة وغاليه ووالدتها حين كانوا يعاملون خادمتهم برفق وقاموا بمساعدتها وتزوجت حارس الأمن وامنه مستقبلها، أما في سكر زيادة " فكانو سيدات الفيلا البطلاب يعمه حارس الأمن المتواضع الفير ويساعدو الأشخاص بما يقتدره فكان دليل وبرهان على تقديم صورة إيجابية للثراء وأن كان بعض التركيز على الأغنياء فهذا ترجع لطبيعة القصة وتناول الدرامي للقضية المرأة في أشكالها المختلفة.

ب- المستوى التعليمي للمرأة في المسلسلين ونحب ثاني ليه" وسكر زيادة"

(جدول رقم 7)

المستوى التعليمي للمرأة في المسلسلين ونحب ثاني ليه" وسكر زيادة"					
المسلسل "سكر زيادة"		المسلسل "ونحب ثاني ليه"		المستوى التعليمي	
ك	%	ك	%	ك	%
15	26.7	9	18.3	9	مرتفع
4	7.1	2	4	2	متوسط
-	-	1	2	1	منخفض
4	7.1	8	16.3	8	غير واضح
24		20		20	مجموع ظهور المرأة في المسلسل

تشير نتائج العينة تاي أن المرأة أصبحت متعلمة وأن المستوى التعليمي لها أصبح مرتفع لتخرج من الجامعة وأن المستوى الاقتصادي لها ليس له علاقة بحصولها للكليات القمة والتي تحتاج الي مجموع مرتفع فهناك الكثير من الطبقات المتوسطة والمنخفضة متفوقين دراسيا وعلميا مما اهلهم للألتحاق والتخرج من كليات القمة فنري في عينة الدراسة بطلاتهم الحاصلين على شهادات وفي مسلسل "سكر زيادة" لم يظهر في شريحة المرأة مستوى تعليمي منخفض عندما استكملت "عصمت" دراساتها العليا بعد تقدم الوقت والزمن ولكن مجال التعليم والتعلم مفتوح ليس له سن وإن كام فئة المستوى التعليمي غير واضح بشكل دقيق في التناول الدرامي للشخصيات والتركيز على المرأة هي المحور الأساسي في الموضوع المطروح ، حيث اختلفت نسبة عمل المرأة حسب مستواهم التعليمي حيث بلغت 14.6%، وهي 2.2% لدى عديمات المستوى التعليمي 10.6% عند ذوات المستوى الابتدائي مقابل 8.2% عند المستوى التعليمي المتوسط ، 30.3% عند المستوى الثانوى 24.1% عند الجامعيات،<sup>(26)</sup> اختلفت عن دراستنا حيث اتفق عمل المرأة حسب مستواهم التعليمي مما يدل على اختلاف العينة وإبراز أدوار المرأة وقضاياها المختلفة

د- نتائج الدراسة من حيث المضمون

1-التناول الدرامي للنوع للأدوار المرأة في المسلسلين المصريين "ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة" نموذجاً: دراسة تحليلية مقارنة: في إطار النظرية النسوية

(جدول رقم 8)

التناول الدرامي لنوع الإجتماعي والأدوار الإجتماعية للأشخاص في المسلسلين المصريين "ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة"

التناول الدرامي للنوع للأدوار المرأة في المسلسلين المصريين					
النوع الإجتماعي	المسلسل "ونحب ثاني ليه"		مسلسل "سكر زيادة"		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
الأدوار الإجتماعية للذكور	11	42.3	33	57.9	44
الأدوار الإجتماعية للإناث	15	57.7	24	42.1	39
الإجمالي	26	100	57	100	83

حيث تم تحليل مسلسلين عينة الدراسة للنوع والأدوار الإجتماعية كما صرحت عالمة والكاتبة (Ann Oakley) كما قدمت للأدوار الإجتماعية للأشخاص في

المسلسلين ياسمين البطلة عبد العزيز "غاليه" مهندسة ديكور ورسامة نحت و شريف منير " البطل الثاني

كريم فهمي "البطل الثالث" رجل أعمال سوسن بدر "البطولة وهي ام غالية البطلة وربة منزل ايهاب فهمي "بطولة" رجل أعمال وابن عم البطل اسلام جمال مدير أعمال البطل الثاني تارة عماد بنت رجل الاعمال شريك والد البطل عماد رشاد شقيق صديقة البطلة " ليلي عز العرب" جدة البطلة وفاء سالم ام كريم فهمي البطل الثاني علا رشدي صديقة غلية البطلة وهي

وقد ظهر في مسلسل ونحب تاني ليه تعمل معها في نفس المح بدرية طلبة صديقة ام غالية البطلة وشقيقة عماد رشاد ايمان السيد عاملة بالمنزل والدة غالية سمر مرسى مديرة أعمال المخرج البطل الثاني شريف منير كارولين عزمي وهي شقيقة سمر مرسى في المسلسل وممثلة محسن صبري رجال الأعمال صاحب الشركات والد البطل الثاني كريم فهمي والذي تزوج غالية البطلة بعد قصة حب بها صراعات أحمد جمال سعيد البطل الممثل في فيلم شريف منير البطل الثانیة المغربي صديقة تارة عماد وهي تعمل في مجموعة السويفي وهو ابن صاحب المجموعة البطل الثاني مراد السويفي صديقة تارة عماد وهي تعمل في مجموعة السويفي وهو ابن صاحب المجموعة البطل الثاني مراد السويفي صديقة تارة عماد وهي تعمل في مجموعة السويفي وهو ابن صاحب المجموعة البطل الثاني مراد السويفي انعام الجراتلي وهي شقيقة وعمه تارة عماد بنت رجل الأعمال شريك السويفي صبا الرفاعي تعمل موظفة بمجموعة السويفي ايه سليم وهي زوجة مدير مكتب مراد السويفي كنزي رماح نجلة غالية بطلة المسلسل وطلیقها شريف منير البطل الثاني ممدوح الشناوي احد اعداء وخصوم شريف منير البطل الثاني مصطفى حشيش ضيف شرف وهو يعمل في صفقات مع مجموعة السويفي والدة وخطيب مراد السويفي السابقة سليمان عيد "ضيف شرف" أحمد سعيد عبد الغني ظهور خاص طيب مخ واعصاب وهو صديق شريف منير، أما بالنسبة للمسلسل "سكر زيادة" فقد ظهرت الأشخاص في أدوارها وهي سيدة أرملة وصديقة نادية الجندي والتقى سويلا لكي يعيشون في فيلا وتتصارع الأحداث الإجتماعية فيما يلي بطولة نجمة الجماهير الفنانة القديرة نادية الجندي ونجدة مصر الأولى نبيلة عبيد بطولة اوليوهي سيدتان ثريتان كانوا سيدات أعمال وتعرضوا لظروف اجتماعية صعبة حيث كانت حيث قام زوجها بتطليق نادية الجندي حيث وكان أول مشهد أما نبيلة عبيد كانت سيدة لها ابن تمتلك شركات حيث كان نجلها يحاول يقهر والدته حتي يتمكن من أخذ أملاكها وانتهت الحال بأنها كتبت كل أملاكها لأبنها وتكت القصر وبدأت تتوالي وتتصارع الأحداث بطولة جماعية سيدة المسرح الفنانة القديرة وهي والدة نبيلة عبيد سيدة مسنة كانت جالسة في دار المسنين الي أن خرجت لأبنيتها والتي تقيم مع سيدات في بيت واحد ويشاركهم البطولة الجماعية هالة النجمة الفنان هالة فاخر الوجه الجديد كريم عبد النبي وهو حارس أمن فيلا للسيدات البطلات القديرات وتتوالي الشخصيات في كل حلقة كضيف شرف

وسرد الأحداث والصراع الدرامي المقدم في المسلسل وهناك شخصيات تتكرر وجودها للأكثر من حلقة

ثالثاً: معالجة القضايا ومشكلات للمرأة التي تم تناولها في المسلسلين في العينة المدروسة مسلسل " ونحب ثاني ليه " ومسلسل " سكر زيادة" وتطبيق النظرية النسوية فعلي الرغم من تباين الاتجاهات النسوية فيما يتعلق بتحليل وضع ومكانة المرأة في المجتمع، ودرجة التركيز على علاقات وقضايا، إلا أن تلك الاتجاهات تشترك جميعها في الاهتمام بقضايا عدم المساواة في القوة فيما يتعلق بعلاقات النوع.

### (جدول رقم 9)

#### أشكال العنف الممارس ضد المرأة كما صورتها عينة الدراسة

" ونحب ثاني ليه"		"سكر زيادة"		إجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%
1	4	5	12.5	6	9.2
6	24	12	30	18	27.7
6	24	11	27.5	17	26.2
4	16	8	20	12	18.4
5	20	4	10	9	13.9
3	12	-	-	3	4.6
25	100	40	100	65	100

قد تبين من خلال تحليل مسلسلين المصريين ونحب ثاني ليه"، و مسلسل "سكر" زيادة والتي بلغت مدة حلقاتهن 60 حلقة استعرض فيهم أحداث وقضايا المرأة في الدراما ومكانها الإجتماعية والتناول الدرامي للشخصيات الرئيسية في المسلسل إلا أن هناك اتجاهات تطبيقاً لنظرية النسوية في الدراسة تحتاج الي إعادة نظر ومعالجة أمور المرأة والمساواة من حيث القوة فيما يتعلق النوع الإجتماعي فبالرغم من دفاع المرأة لكيانها ومكانتها وكرامتها الا أن الرجل يصارعها من أجل سلب هذا الحق وهذه الحرية الشخصية من أجل امتلاكها حتي اذا كان ذلك للهدف صادق ونبيل ففوق مسلسل ونحب ثاني ليه " ظهر "مراد السويفي" وهو كريم فهمي البطل الثالث مع ياسمين عبد العزيز " رجل الأعمال الذي يمتلك المال والنفوذ أعزب فرأى غالية في إحدى الحفلات أعجب بها بشدة وقرر أن يرتبط بها ويشاركها حياتها وتوالت الأحداث والمواقف الصعبة في محاولات هدم هذه العلاقة أما طليق غالية وهو شريف منير مخرج رجل به صفات متناقضة فهو استخدم كل أنواع الإساءة للغالية وهي أن يشك في أخلاقياتها بزييف وهو ما دعاه إلى الانفصال عنها رجل أناني لا يهتم بشئون بيته ولا أبنته فبدأت غالية مشاورها وسكنت مع والدتها وجدتها وهي تحلم بحياه جديد وتصادف بها الحياه أزمات وتعثرات منها صديقتها يسرا الورداني خطيبة "مراد السابقة" تركته دون مبررات قوية وحينما علمت بأن مراد على معرفة بها حاولت الرجوع له فقط من باب الغيرة القاتلة الا أن هذا الباب كان مغلق أمامها من قبل مراد السويفي ووجدت أيضا المرأة الخائنة مثل أيه سليم زوجة كريم مديرة مكتب مراد

السويفي الذي على بأمن عم مراد السويفي البطل وابن مجموعة شركات السويفي ويركز المسلسل ايضا على المرأة الطلقة مثل غالية البطلة ونظرة النوع من قبل والد مراد حينما علم أنها سبق لها الزواج وان لها ابنة وصديقتها المنفصلة التي بجوارها والتي لم تقابل شريك حياتها الأفضل وأم غالية الأرملة التي ارتبطت بشقيق صديقتها والذي لم يسبق لها الزواج للتعطي لنفسها الفرصة مرة أخرى للحب النفس والحياء معاني سامية والغيرة من قبل مراد على غالية من قبل زوجها السابق ووالد ابنتها ومراعاة شعوره عندما صدمته سيارة أعماله التي كانت تحب شريف منير طليق غالية من طرف واحد فوجد نوع من المبالغة من حيث التناول الإعلامي لقضايا المرأة ودائما ابدا التضحيات من قبلها أم الرجل فالتمييز واستخدام الفوذ وارتشاء المرأة هي سمة في التناول الدرامي للأحداث من قبل صبا الرافيبي التي تتواطأ مع عشيقها وابن عم مراد السويفي وسكرتيرة والد مراد الذي لهم علاقات غير سوية بهم واستخدام المرأة السيء للمال سمة مبالغ فيها وهو أمر يسء لسمعتها وكرامتها وأخلاقياتها وأن نرى في غالية السيدة التي تربت وضحت وأفنت من أجل استمرار بيتها ولكن كانت الفرصة الأولى غير موفقة فاعطت للحياة فرصة أخرى للتري وتحب إنسان صادق المشاعر أحتواها واحترم مكانتها وأسرته وقدر دورها كأملطفة الا أنه كان معترض على طبيعة عملها في فيلم به طليقها شريف منير والأجواء التي تسود فهو يخاف ويغار عليها مثل حال كل رجل شرقي لدية النخوة الرجولة ويعرف دينه الا انها تركت هذا الفيلم والذي كانت تصمم مواقع التصور كونها مهندس ديكور ونحت تماثيل، أما مسلسل "سكر زيادة" فكان في إطار كويدي يروي ثلاث سيدات أغنياء يتعرضون لعملية ويشتوا فيلا واحد ليصبحون شركاء بها وتتوالي مغامرتهم مع ضيوف شرف في كل حلقة، والتركيز على شخصية "مراد السويفي".

والجدير بالذكر أن مؤلف مسلسل "ونحب ثاني ليه" من تأليف عمرو محمود ياسين نجل الفنان القدير محمود ياسين ومن إخراج مصطفى فكري والمنتج سينرجي للإنتاج الفني للعمل الدرامي هو تامر مرسى بطولة سوسن بدر وهي ام غالية "ياسمين عبد العزيز بطلة المسلسل ويعد نوع العمل الفني الدرامي لمسلسل ونحب ثاني ليه" درامي ، إجتماعي روماني حيث تدور القصة حول غالية التي تتعرض لمشاكل مع زوجها المشهور – عبد الله- فينفصلا عن بعضهما، ثم تقابل مراد في أحد الحفلات ويعجب بها فيحاول التقرب منها لكنها تخاف من خوض تجربة عاطفية فاشلة وتتصارع الأحداث، وقد تم عرض المسلسل حصريا في رمضان 2020 في قناة CBC, CBC دراما، وقناة أبوظبي(27) وكان ماكيبير فريق العمل الفني للمثلين "كريم حنفي تقيف الشعر "الاستاذ محمد حافظ" مصممة الأزياء الاستاذة "دنيا عبد المعبود ، مساعدين مصمم الأزياء الاستاذ كريم عبيدين و الاستاذ "أحمد لاطس" مهندس الصوت الأستاذ محمد مصطفى"مؤثرات صوتية الاستاذ "عمرو علوش" (Key grips) الأستاذ محمود زرزور ،(Gaffer)وهو مدير الفنين في العمل الدرامي أما بالنسبة للمسلسل

"سكر زيادة" بطولة جماعية للفنانات القديرات نادية الجندي، نبيلة عبيد، سميحة أيوب، هالة فاخر، ويعد نوع العمل الفني الدرامي كوميدي وهو مقتبس من المسلسل الأمريكي (The Golden Girls) فتيات من ذهب ويعد أضخم الإنتاجات هذا العام، وقد تم شراء حقوق الفورمات من ديزني العالمية عن مسلسل The (Golden Girls) (28) الذي عرض عام 1985 وحتى 1982 (29) وتجري أحداثه حول عصمت وكريمة وجميلة ثلاث سيدات داخل فيلا تضطر كل بطلات المسلسل للإقامة فيها معا بعد تعرضهن لعملية نصب ، حيث تحاول كل منهم الاستحواذ على الفيلا والتخلص من باقي السكان، ما يفجر الكثير من المواقف الغير تقليدية فكان من إنتاج سصادق أنور الصباح وقد اخرج العمل الفني المخرج الكبير الاستاذ وائل إحسان، سيناريو وحوار الأستاذ أمين جمال والأستاذ ابراهيم محسن والأستاذ أحمد أبو توفيق والأستاذ محمد فتحي عبد المقصود إشراف عام على أنور صباح وراء الكاميرا مشرف الإضاءة رولان بغدادى مشرف كرين طوني بسيل كوافير الفنانين في العمل الفني جو رعد وماكيبير العمل الاستاذ سمير القماش، أما الفنانة القديرة سميحة أيوب والفنانة نادية الجندي، ومساعد استايليت مها عبد القادر، مساعد مهندس الديكور الأستاذ اسلام هاني، تنفيذ أعمال الديكور م. سامر قدورة Ultradek ،إدارة مالية أسامة وليم ، خالد سعد ، إبراهيم عويس"محاسب لوكيشين " صادق رولي، اسكربت ملابس "هيثم أحمد داوود ، اسكربت اكسسوار "بشوي أشرف، سارة وائل نور، اسكربت حركة "سيد الشرقاوي ، Focus Pollar إدوارد زريق ، رافي عثمان، طوني سقيلي، ، Camera man "مهتاب ابو الناس""إيلي ابو عازر، إيلي علم" ، Steady Cam and Camera Man ميشيل بجان، مدير الموقع "أيمن رمضان"، "شادي بيكيز"، مونتير مساعد "إسلام عامر"، والمنتج الفني "فراس العمري"، علاء خالد، مدير الإنتاج والمواقع "جيلبير وليد ضو، مدير الإنتاج "ياسر بكير، أغنية تتر البداية "العمر" كلمات تامر حسين والحن وليد سعد وتوزيع أحمد إبراهيم.

وقد ظهر في مسلسل ونحب تاني ليه تعمل معها في نفس المج بدرية طلبية صديقة ام غالية البطلة وشقيقة عماد رشاد ايمان السيد عاملة بالمنزل والدة غالية سمر مرسى مديرة أعمال المخرج البطل الثاني شريف منير كارولين عزمي وهي شقيقة سمر مرسى في المسلسل وممثلة محسن صبري رجال الأعمال صاحب الشركات والد البطل الثاني كريم فهمي والذي تزوج غالية البطلة بعد قصة حب بها صراعات أحمد جمال سعيد البطل الممثل في فيلم شريف منير البطل الثاني أمينة المغربي صديقة تارة عماد وهي تعمل في مجموعة السويفي وهو ابن صاحب المجموعة البطل الثاني مراد السويفي صديقة تارة عماد وهي تعمل في مجموعة السويفي وهو ابن صاحب المجموعة البطل الثاني مراد السويفي انعام الجراتلي وهي شقيقة وعمه تارة عماد بنت رجل الأعمال شريك السويفي صبا الرافي تعمل موظفة بمجموعة السويفي ايه سليم وهي زوجة مدير مكتب مراد السويفي كنزي رماح

نجلة عالية بطله المسلسل وطلقتها شريف منير البطل الثاني ممدوح الشناوي احد اعداء وخصوم شريف منير البطل الثاني مصطفى حشيش ضيف شرف وهو يعمل في صفقات مع مجموعة السويقي والدة وخطيب مراد السويقي السابقة سليمان عيد "ضيف شرف" أحمد سعيد عبد الغني ظهور خاص طبيب مخ واعصاب وهو صديق شريف منير، أما بالنسبة للمسلسل "سكر زيادة" فقد ظهرت الأشخاص في أدوارها وهي سيدة أرملة وصديقة نادية الجندي والتقى سويلا لكي يعيشون في فيلا وتتصارع الأحداث الإجتماعية فيما يلي بطولة نجمة الجماهير الفنانة القديرة نادية الجندي ونجمة مصر الأولى نبيلة عبيد بطولة اوليوهي سيدتان ثريتان كانوا سيدات أعمال وتعرضوا لظروف إجتماعية صعبة حيث كانت حيث قام زوجها بتطويق نادية الجندي حيث وكان أول مشهد أما نبيلة عبيد كانت سيدة لها ابن تمتلك شركات حيث كان نجلها يحاول يقهر والدته حتي يتمكن من أخذ أملاكها وانتهت الحال بأنها كتبت كل أملاكها لأبنها وتكت القصر وبدأت تتوالي وتصارع الأحداث بطولة جماعية سيدة المسرح الفنانة القديرة وهي والدة نبيلة عبيد سيدة مسنة كانت جالسة في دار المسنين الي أن خرجت لأبنيتها والتي تقيم مع سيدات في بيت واحد ويشاركهم البطولة الجماعية هالة النجمة الفنان هالة فاخر الوجه الجديد كريم عبد النبي وهو حارس أمن فيلا للسيدات البطولات القديرات وتتوالي الشخصيات في كل حلقة كضيف شرف وسرد الأحداث والصراع الدرامي المقدم في المسلسل وهناك شخصيات تتكرر وجودها للأكثر من حلقة.

والجدير بالذكر أن مؤلف مسلسل "ونحب ثاني ليه" من تأليف عمرو محمود ياسين نجل الفنان القدير محمود ياسين ومن إخراج مصطفى فكري والمنتج سينرجي للإنتاج الفني للعمل الدرامي هو تامر مرسى بطولة سوسن بدر وهي ام غالية "ياسمين عبد العزيز بطله المسلسل ويعد نوع العمل الفني الدرامي لمسلسل ونحب ثاني ليه" درامي، إجتماعي روماني حيث تدور القصة حول غالية التي تتعرض لمشاكل مع زوجها المشهور – عبد الله- فينفضلا عن بعضهما، ثم تقابل مراد في أحد الحفلات ويعجب بها فيحاول التقرب منها لكنها تخاف من خوض تجربة عاطفية فاشلة وتتصارع الأحداث، وقد تم عرض المسلسل حصريا في رمضان 2020 في قناة CBC,CBC دراما، وقناة أبوظبي(27) وكان ماكبير فريق العمل الفني للممثلين "كريم حنفي تقيف الشعر" الاستاذ محمد حافظ" مصممة الأزياء الاستاذة "دنيا عبد المعبود ، مساعدين مصمم الأزياء الاستاذ كريم عبيد و الاستاذ "أحمد لاطس" مهندس الصوت الاستاذ محمد مصطفى"مؤثرات صوتية الاستاذ "عمرو علوش"(Key grips) الاستاذ محمود زرزور ،(Gaffer)وهو مدير الفنيين في العمل الدرامي أما بالنسبة للمسلسل "سكر زيادة" بطولة جماعية للفنانات القديرات نادية الجندي، نبيلة عبيد، سميحة أيوب، هالة فاخر، ويعد نوع العمل الفني الدرامي كوميدي وهو مقتبس من المسلسل الأمريكي(The Golden Girls) فتيات من ذهبويعد أضخم الإنتاجات هذا العام، وقد تم شراء حقوق الفورمات من ديزني العالمية



عن مسلسل The Golden Girls (28)) الذي عرض عام 1985 وحتى 1982 (29) وتجري أحداثه حول عصمت وكريمة وجميلة ثلاث سيدات داخل فيلا تضطر كل بطلات المسلسل للإقامة فيها معا بعد تعرضهن لعملية نصب ، حيث تحاول كل منهم الاستحواذ على الفيلا والتخلص من باقي السكان، ما يفجر الكثير من المواقف الغير تقليدية فكان من إنتاج سصادق أنور الصباح وقد اخرج العمل الفني المخرج الكبير الاستاذ وائل إحسان، سيناريو وحوار الأستاذ أمين جمال والأستاذ إبراهيم محسن والأستاذ أحمد أبو توفيق والأستاذ محمد فتحي عبد المقصود إشراف عام على أنور صباح وراء الكاميرا مشرف الإضاءة رولان بغدادي مشرف كرين طوني بسيل كوافير الفنانين في العمل الفني جو رعد وماكبير العمل الاستاذ سمير القماش، أما الفنانة القديرة سميحة أيوب والفنانة نادية الجندي، ومساعد استايليت مها عبد القادر، مساعد مهندس الديكور الأستاذ اسلام هاني، تنفيذ أعمال الديكور م. سامر قدورة Ultradek، إدارة مالية أسامة وليم ، خالد سعد ، إبراهيم عويس "محاسب لوكيشين " صادق رولي، اسكربت ملابس "هيثم أحمد داوود ، اسكربت اكسسوار "بشوي أشرف، سارة وائل نور، اسكربت حركة "سيد الشرفاوي ، Focus Pollar إدوارد زريق ، رافي عثمان، طوني سقيلي، ، Camera man "مهتاب ابو الناس""إيلي ابو عازر، إيلي علم" ، Steady Cam and Camera Man ميشيل بجان، مدير الموقع "أيمن رمضان"، "شادي بيكيز"، مونثير مساعد "إسلام عامر"، والمنتج الفني "فراس العمري"، علاء خالد، مدير الإنتاج والمواقع "جيلبير وليد ضو، مدير الإنتاج "ياسر بكير، أغنية نثر البداية "العمر" كلمات تامر حسين والحان وليد سعد وتوزيع أحمد إبراهيم، "تامر حسين"، توزيع "أحمد إبراهيم"، الحان " وليد سعد"، غناء المطربة "نانسي عجرم"، Mix and Sound Edit إيهاب أمين، Post and Graphics (Concave Art Production) "رامي عيد"، رامي فوزي، عمر يحي، أمجد أسامة، "Color Grading عمر الحلبي، مخرج مساعد "كمال خزيم" مدير إدارة الإنتاج، "محمود عباس" المخبرج المنفذ "أحمد عبد العال، "، مهندس الصوت "كريم الزعيم"، التوزيع لجميع انحاء العالم Cedar Art Production, (Sabbah Brothers) ، إدارة التسويق والمبيعات، "أنور صادق صباح"، "زياد الخطيب"، متابعة التسويق "رانيا حداد"، "المي صباح وهيه"، Art Director & Stylist "إسلام يوسف"، مونتاج "محمد عيد"، إيهاب محمد علي"، المنتج الفني "إسلام حنفي"، Executive production Production عدد المشاهد في كل حلقة في مسلسل "حكاية الحياة"

#### من حيث المضمون

معالجة القضايا ومشكلات للمرأة التي تم تناولها في المسلسلين في العينة المدروسة مسلسل " ونحب تاني ليه " مسلسل " سكر زيادة" وتطبيق النظرية النسوية فعلي الرغم من تباين الاتجاهات النسوية فيما يتعلق بتحليل وضع ومكانة المرأة في

المجتمع، ودرجة التركيز على علاقات وقضايا، إلا أن تلك الاتجاهات تشترك جميعها في الاهتمام بقضايا عدم المساواة في القوة فيما يتعلق بعلاقات النوع.

السيدات ووضع الإجماعي والمادي الذي أثار مطمع الكثير من الرجال فالكثير يجيء اليهم بغرض النصب وفي مشاهد بالغة في اهانته المرأة وضربها بأستهانه خاصة الخادمة والطبقات الفقيرة من قبل الرجل ومحاولة الأستيلاء على أموال المرأة ومحاولة رجوع الزوج الي عصمت بغرض الإستغلال المادي ايضا قدم التناول الدرامي للإحداث إهانة المرأة للمرأة الأخرى والتعدي على حقوق بعضهم والغيرة من بعضهم وضرب المرأة للرجل بشكل غير آدمي مثب لما فعلت عصمت مع الفنان "أحمد السقا" وطمع خطيب ابنه عصمت من أهل خطيبها ومحاولة استغلال انتهم للعيش الأفضل فقدم الدراما صورة سلبية للمرأة في عدم المساواة في الحقوق ولكن فرض المرأة دورها وثبات مكانتها كانت سمة إيجابية في إكمال عصمت "دراساتها العليا ونبيلة في شراكة صديقاتها في الفيلا في مطعم واثبات ذاتهم ومساعدة الغير والعطف على الطبقة الفقيرى مثل حارس الأمن ومحاولة استرداد حقوقهن وعملية النصب عليهم من قبل محامي يدعي أنهم لهم قصور في لبنان مورثة من أقارب وأخذ اتعاب المحاماه وهرب وفي محاولة البحث عليه في لبنان يجدون رجل ساعدوهم ويستردوا حقوقهن ثم يظهر شخصية عكاشة الشاب الصعيدي قريب نبيلة عبيد الذي نصبت عليه أمال شوشة واستولت على أمواله وهربت وتم استرداد أمواله فسمت النصب والتعدي للرجل المتواضع الطيب من قبل المرأة كانت ركيزة وقدمتها الدراما غي عينة الدراسة فيجب مراعاة التناول وإعطاء قضية المرأة بعد إيجابي لها في المساواة في النوع وعدم التعدي على حقوقها بشكل عام.

ب- تحليل مفهوم المرأة عند علماء النظرية النسوية "Cimon de Bouvoir" "سيمون دي بوفوار" مفهوم الرجل والمجتمع كما تعكسها عينة الدراما المصرية وأضافت أنه دائما ما ينظر المجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسلات ولا يتم تعريفها إلا مقارنة بالرجل.مكانة المرأة مقارنة بالرجل كما تعكسها المسلسلات المصرية.

وذلك من خلال تحليا المشهد الدرامي في المسلسلاين المصريين و"نحب تاني ليه" و "سكر زيادة" ومن ثم معرفة التناول الدرامي المقدم بهم.

-ويتم تقسيم المفاهيم للمحاور وفقا للنظرية النسوية للعالمة في المسلسلين المصريين و"نحب تاني ليه" "سكر زيادة" كما يلي:

- 1- مفهوم الرجل والمجتمع عن المرأة كما تعكسها المسلسلات المصرية
- 2- نظرة المجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسلات المصرية

## مكانة المرأة مقارنة بالرجل كما تعكسها المسلسلات المصرية

1- مفهوم الرجل والمجتمع عن المرأة كما تعكسها المسلسلات المصرية و"نحب ثاني لية" فقد أظهرت نتائج الدراسة لعينة الدراسة عدم إحترام آدمية المرأة - إعجاب الرجل بالمرأة - إقامة علاقة بين الكبار واستغلال الغير السوي للمرأة - خيانة الرجل والمرأة - التواطؤ ضد المرأة للاستغلال مصالح عمل - محاولة الرجل مداعبة المرأة - الرجل يقيم علاقات غير سوية بالمرأة - إحساس تعاطف الرجل بالمرأة - عدم ترك حرية العمل في المجال الذي ترغب به - الحب من النظرة الأولى - الغيرة من طليقها - التدخل في حياة المرأة - خداع المرأة وتجاهلها - الإحساس بالمرأة والأهتمام وأنها مرغوب فيها - علاقات غير سوية - عدم رغبة الرجل لخطيئة الأولى - أهمال المرأة - أنانية تحب الوصول الي هدفها - الرجل يحب المرأة - الأنتقام وتهديد المرأة - الخضوع للرجل - حب تملك - استغلال المرأة في علاقات غير سوية - التأثير في عواطفها - التغزل بالمرأة - سرقة المرأة وإرهابها حيث بلغ عدد إجمالي عدد المفاهيم 27 عن مفهوم الرجل والمجتمع عن المرأة في المسلسل "نحب ثاني ليه"

- أما عن مسلسل "سكر زياة" فكان مفهوم الرجل والمجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسلات " فقد تبين من النتائج ما يلي" إجبار المرأة على أخذ حقها - ضرب الرجل للمرأة التقليل من قدراتها - استغلال المادي للمرأة - قهر الرجل للمرأة الضعيفة والمستسلمة والتحكم فيها - لا يقدر مجهودها ويستنكره -النصب على المرأة - تعذيب وقهر الرجل للمرأة لتلبية كل مطالبه وإجبارهم على تنفسها - احترام المرأة وحبها - اختلاف الطباع - يقهرها ويتعدي على المرأة ويربط يدها وقدمها ويحبسها - ابتزاز ضعفها والتحايل على القانون للأخذ حقها - عدم سماع كلام الأم وإرضاء زوجته وكسر بخاطرها - الأستهزاء بالمرأة - العطف على المرأة والإستهزاء بمشاعرها - التلاعب بمشاعر المرأة - خداع الرجل للمرأة إجمالي عدد المفاهيم 16 عن مفهوم الرجل للمرأة في المسلسل "سكر زياة"

## 2- نظرة المجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسلات المصرية و"نحب ثاني لية"

فقد كشفت نتائج الدراسة إبداء الرجل إعجابه بالمرأة نظرة المجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسلات المصرية- زواج المصالح - قهر المرأة وخيانتها وكسرها - الإتهام بالباطل - عدم المساواة بين الرجل والمرأة - انتقاد المرأة - المرأة المطلقة والتي تنزوج من رجل عاذب - أنثى مثيرة - أحساس بالغضب والغيرة - المرأة غير مسئولة وليست حيمة في قراراتها - استثمار مكانة المرأة ومكنتتها في العمل - التشكيك في أخلاقيات المرأة وعدم الثقة بها - ترفض المرأة على أنها الأخر والدفاع عن نفسها والحفاظ على سمعتها وكرامتها - المرأة الغير أمينة على زوجها - مفاهيم للمرأة المطلقة أنها لا تنزوج مرة أخرى - التمييز بي الرجل والمرأة - حرمان المرأة من

حقوقها - حب وتقدير المرأة من قبل الرجل - إعطاء المرأة من يستحق - إستغلال المرأة في عمليات غير مشروعة وقد تناول المسلسل 18 مفهوم وجها المسلسل نظرة المجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسل عينة الدراسة.

- بينما كشفت نتائج عينة الدراسة لمسلسل "سكر زيادة" نظرة المجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسلات المصرية نظرة المجتمع للمرأة على أنها الآخر - تعليم المرأة لرجل أقل منها في المستوي التعليمي - الإستهانة بها وسبها وضربها - قهر المرأة القوية ذو سلطة وجاه - الأستخفاف بعقلية المرأة وإمكانيتها ضحية - استغلال المادي للمرأة - إهانة المرأة بالضرب - قهر المرأة القوية ذو سلطة وجاه - العداء من السيدات لبعضهم - استعارة الأبناء على أن والديهم منفصلين - انتقاد الرجل للمرأة وسلوكياتها - معاكسة المرأة وعدم إحترام آدميتها - إرهاب المرأة وسرقتها - النصب على المرأة - خداع الرجل للمرأة حيث قدمت 15 مفهوم وجها المسلسل نظرة المجتمع للمرأة كما تعكسها المسلسل عينة الدراسة.

## 2- مكانة المرأة مقارنة بالرجل كما تعكسها المسلسلات المصرية

- وقد أظهرت النتائج مكانة المرأة مقارنة بالرجل في المسلسل و"نحب ثاني له" كما يلي: خوض المرأة لزواج للمرة الثانية - عدم إحترام المرأة للرجل - رفض زواج المصالح - احترام اخلاق المرأة- خيانة المرأة للرجل - تحمل مسئولية الأسرة ابنتها والدتها وجدتها - تضحي من أجل الحفاظ على الأسرة - عدم صراحة المرأة - حب امتلاك المرأة للرجل- تلقائية مرحة - علاقات غامضة - انتقاض الرجل مرفوض بالنسبة لشخصه - حب متبادل - سوء فهم- عدم مراعاة شعور المرأة لشقيقتها - قلة ذوق المرأة للرجل - صدق المشاعر حيث تناول المسلسل 17 مفهوم عن مكانة المرأة مقارنة بالرجل والتي جديرة بالنظر وتناول قضية المرأة بشكل متعمق.

- أما بالنسبة لمسلسل "سكر زيادة" فقد اوضحت النتائج مكانة المرأة مقارنة بالرجل في المسلسل كما يلي: قتل المرأة للرجل - استخدام المرأة الرجل في التعدي على سيدات أخرى - التضحية من أجل أبناءها- تحترم رأيه وتقدره - استخدام المرأة الرجل في التعدي على سيدات أخرى مع إظهار القوة العقلية والجسمانية بالتعدي والضرب والشتيم- عدم الطمأنينة -الإعتراف بالتواطأ - طمع المرأة في مال الرجل - اضطهاد المرأة للرجل - عنف المرأة للرجل ضرب الرجل والتعدي عليه - الإنتقام من الرجل لحساب آخر - إنكار المرأة عن خطيبتها عن أن والدتها منفصلة عن والدها- إثبات المرأة لإمكانتها - الدفاع عن حقوقها الشرعية - التعايش مع الوهم- ضرب الرجل بسبب سلوكه السيء معها - عزيمة المرأة وإسترداد حقوقها - دعم المرأة للرجل لطموحاته وقد تم تناول 17 مفهوم عن مكانة المرأة مقارنة بالرجل كما تعكسه الدراما المصرية.

فقد تبين من خلال تحليل تحليل مفهوم المرأة عند علماء النظرية النسوية "سيمون دي بوفوار" "Cimon de Bouvour" من خلال تحليل مسلسل و"نحب ثاني ليه فقد وجد مفاهيم أخرى يجب النظر لها مثل أن هناك نظرة وسمة أساسية غير من سيدات لبعضهم ، صفقات بين الرجال والتواطأ واستغلال المرأة في صفقات غير سوية وعلاقات غير سوية ، عدم تحمل الرجل مسئولية الأسرة ، تسجيل المرأة مكالمات الرجل والتواطأ مع عشيقها ضد زوجها، الانتصار والوصول إلى هدفه، انتقاض المرأة للرجل مرفوض بالنسبة لشخصه، اضطهاد المرأة لمرأة أخرى، تعاطف المرأة مع امرأة أخرى إقراراً بالخطأ والإعتذار لتشكيك في أخلاقها، الرجل قاسي وأناني، شعور ندم الرجل، عدم مراعاة "العيش والملح" عدم الصراحة والوضوح مع الرجال وبعضهم، أما بالنسبة لمسلسل سكر زيادة"، فقد ظهرت تصنيف لفئات أخرى مثل مفهوم المرأة للمرأة أخرى ، انتقام السيدات من بعضهم، مقابل السيدات لبعضهم، العدا بين السيدات وبعضهم.

ومن تحليل عينة الدراسة المقارنة بين المسلسلين المصريين "ونحب ثاني ليه" و"سكر زيادة" وجد أن هناك نظرة تحيزية للمرأة وأنها مازالت في قيد عدم المساواة بينها والأدوار الإجتماعية والقضائية الملحة التي تم تقديمها في كلتا المسلسلين نحتاج الي إعادة نظر حيث تتسم بالمبالغة وعدم التعميم والتركيز على الحالة الإجتماعية للمرأة وشخصيتها ومواجهة حياتها وظروفها أمر لا يحتمل الأستهتار الإنتهتزية بل يجب النظر الي ما قدمته المرأة في المجتمع من أدوار إيجابية وساندة نصف المجتمع كأم وزوجة ومربية وفي مختلف ميادين العمل والمناصب العليا التي احتلتها جديرة بأنها تأخذ حيز الأهتمام بها في تقديم الصورة الإيجابية وإن كانت الإيجابيات موجودة في تضحيتها وإزهار المشاعر الصادقة لها ولكن يجب أن نعم ذلك بالسلبيات والقضايا التي تستحق أن نعالجها بأهتمام وإحترام آدميتها.

### 3- السمات الإيجابية والسلبية الإيجابية للمرأة وصورتها من خلال المسلسلين و"ونحب ثاني ليه"

(جدول رقم 10)

#### السمات الإيجابية للمرأة وصورتها من خلال المسلسلين

السمات	مسلسل "ونحب ثاني ليه"		مسلسل "سكر زيادة"		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإجتماعي	2	18.1	9	75	11	47.8
الإنساني	9	81.9	3	25	12	52.2
إجمالي	11	100	12	100	23	100

حيث تبين من تحليل المسلسلين "ونحب ثاني ليه" و مسلسل "سكر زيادة" أن التركيز على القيم السلبية والجوانب السلبية أكثر فقد ظهرت في مشاهد المسلسل

"نحب ثاني ليه اضطهاد المرأة وهي ياسمين عبد العزيز المرأة التي كانت تحاول أن تحافظ على بيتها وزوجها وهو شريف منير الذي كان يشكك في سلوكياتها ويضطهدها فقد طلقها وبدأت حياتها في بيت جدتها مع ابنتها لتقابل شخص آخر يفتح لها أبواب الحب والسعادة وإن كان البعد الإنساني والاجتماعي المقدم ظهر في التعامل الصادق للبطلة وإحساسها بالمسئولية ومساعدة الأشخاص الذين يعملون بالبزار ، أما في مسلسل "سكر زيادة" اضطاد المرأة سمة مشتركة في المسلسلين حيث تصارع السيدات البطولات اضطهاد من الرجل ومحاولة سلب حقوقها وإن كانت قضية المرأة المعيلة لن تأخذ حيز من الإهتمام من قبل التناول الدرامي حيث ظهر عنف ضد المرأة ومحاولة سرقتها والسطو عليها من قبل الرجل، وعملية النصب التي جمعت بين السيدات في فيلا واحدة وتتوالي الصراع مع ضيوف الحلقات ومغمرات السيدات في محاربة حياتها وظروفها ومحاولة أخذ حقها والقاع عن حقوقها المسلوقة، كما اختلفت سمات شخصية المرأة في الدراما الخليجية هي الشخصيات التي تغلب عليها طابع طابع الشر (27).

#### 4- القيم الاجتماعية والثقافية للمرأة التي ظهرت في المسلسلين المصريين "ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة" نموذجاً

(جدول رقم 11)

#### القيم الاجتماعية والثقافية للمرأة التي ظهرت في المسلسلين المصريين

القيم	مسلسل "ونحب ثاني ليه"		مسلسل "سكر زيادة"		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصدق	16	53.4	3	25	19	45.3
الكرم والسخاء	2	6.6	2	16.6	4	9.6
التعاون	11	36.7	5	41.7	16	38
التكافل الاجتماعي	1	3.3	2	16.7	3	7.1
الإجمالي	30	100	12	100	42	100

من خلال تحليل مسلسلين عينة الدراسة المقارنة تبين أن هناك قيم إيجابية اتسمت بالمصادقية وصدق الإحساس والمشاعر في شخصية غالبية في مسلسل و"نحب ثاني ليه" فهي سيدة صادقة الإحساس تحب الخير لمن حولها وتسعي لاسعادهم وتخاف على جرح شعورهم وترعي ابنانها وتعطف على من يحتاجها والأقل منها حنبي مع صديقتها يسرا خطيبة "مراد السويفي البطل الثاني سابق عندما علمت أنها خطيبته السابقة خافت أن تجرح شعورها وقررت تنسحب من علاقة الارتباط والتضحية والبذل قيمة كانت واردة في شخصية غالبية لأسرتها ولكل من حولها وذلك على حساب نفسها ، أما مسلسل "سكر زيادة" فهو مسلسل في إطار كوميدي يحث على أربعة سيدات تجمعهم ظروف ونصب من مشتري الفيلا ويعيشون سوياً وتتوالي الصراع بين التحدي والدفاع عن حقوق المرأة والتصدي للعنف الرجل وسلب ممتلكاتهم وحريرتهم فكان الصدق أحياناً ما يظهر في تعاونهم ومحاولة فوزية وهي أم عصمت "نادية الجندي" في زرع الصدق والحبه بينهم فكانت قيمة التضحية والبذل

قليلا أيضا ما تظهر في أجواء الصراع بين فرض كلا منه السيطرة في مسكن واحد مع صراع الأحداث مع ضيوف الذي كانت لهم مغامرات فيها نوع من القيم السلبية والتي تركز على الأدوار الإجتماعية والقضايا التي ركزت عليها في التناول الدرامي.

#### 5- القيم الإجتماعية والثقافية السلبية للمرأة التي ظهرت في المسلسلين المصريين "ونحب تاني ليه" و "سكر زيادة" نموذجا؟

(جدول رقم 13)

#### سلوكيات إجتماعية وثقافية سلبية للمرأة التي ظهرت في المسلسلين المصريين "

المسلسل سلوكيات	مسلسل "ونحب تاني ليه"		مسلسل "سكر زيادة"		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعف الوازع الديني	7	14	10	27	17	19.6
التأثر بتكنولوجيا الاتصال والتواصل	-	-	4	10.8	4	4.5
غلبة المصالح الفردية على المصالح العامة	25	50	10	27	35	40.3
انعدام الوعي الكافي بجدوي	2	4	-	-	2	2.3
الصحة السيئة	16	32	13	35.1	29	33.3
الإجمالي	50	100	37	100	87	100

حيث أظهرت المسلسلين عينة الدراسة القيم الثقافية السلبية في غلبة المصالح الفردية على المصالح العامة ففي مسلسل "ونحب تاني ليه" في ابن عم مراد السويقي حينما كان يجري صفقات من وراء عمه ويستغل فيها سيدات وهم زوجة عمه وزوجة كريم فهمي وهو ايهاب فهمي الذي استخدم المرأ لتولطاً مع أقاربه لمصلحته الشخصية، أما في مسلسل "سكر زيادة فكانت القيمة الثقافية والإجتماعية السلبية فهي مشتركة أيضا في المسلسل " فتنصارع الأحداث في إطار كوميدي تسعى المرأة في أخذ حقها المسلوب ومحاولة التمرض على الظروف بعد عملية النصب وعد التفكير في مصلحة الغير وضعف صلة الرحم والوازع الديني الذي كان يسود ولكن هنا جوانب إيجابية أيضا تحاول المسلسلين التصدي لها وهو محاربة المرأة للأثبات حقوقها وعدم السيطرة على قراراتها وممارسة ادوارها الإجتماعية بشكل يناسبها وقضاياها التي حاولت الدراسة أن تكشف عنها.

بالاعتماد على دراسة تحليلية ، ناقشت هذه الدراسة موضوع التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الإجتماعية في المسلسلين المصريين "ونحب ثاني ليه" و "سكر زيادة" نموذجاً دراسة تحليلية مقارنة في إطار النظرية النسوية، وقد هدفت هذه الدراسة الى محاولة معالجة قضايا المرأة وأدوارها في الدراما المصرية ومحاولة وتحليل أزماتها في المشاهد الدرامية وكيفية تعايشها مع أزماتها المختلفة وكيفية التعايش معها وتخطيها لمشكلاتها المختلفة، وذلك في إطار تطبيق النظرية النسوية وأسسها وقواعدها، وقد تنبث من الأهداف عدة تساؤلات بحثية للدراسة مما تتفق ما متغيرات الدراسة:

حيث خرج البحث بثلاث أشياء أولاً: معرفة قضايا المرأة وأدوارها الإجتماعية والمشكلات الملحة التي تواجهها من خلال تقديمه في المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في قضايا المرأة وأدوارها الإجتماعية المختلفة في المسلسلين المصريين و"نحب ثاني ليه" و"سكر زيادة"، وهي الأسلوب الأنسب للبحث لتحليل مشكلة البحث كظاهرة معممة جديرة بالدراسة الخروج لنتائج البحث، حيث تم تحليل 60 حلقة عدد حلقات المسلسلين ، وبلغ إجمالي عدد ساعات التحليل لكلا المسلسلين بالنسبة لمسلسل "ونحب ثاني ليه(ث150) دقيقة1000"وبالنسبة لمسلسل "سكر زيادة" 449 دقيقة52ث، حيث إجمالي عدد ساعات التحليل 30 ساعة للمسلسلين، وتحليل الخصائص الديمغرافية للمرأة العوامل الديموغرافية والإجتماعية للشخصيات في الدراما المصرية دراسة مقارنة للمسلسلين "ونحب ثاني ليه" و"سكر زيادة" لمعرفة مدي ظهورها وقضاياها وأدوارها الإجتماعية المختلفة، ثانياً تطبيق النظرية النسوية وإتجاهاتها، وتم تصنيف الفئات للوقوف على الظاهرة البحثية وهي مشكلة وقضايا المرأة "التي صرحت بها العاملة (Ann Oakley)" أن أوأكلي"العالمة والكاتبة البريطانية بأن "الجنس" يمثل مفردة تشير إلى الفوارق البيولوجية بين الذكر والأنثى، في حين نحمل لفظة "النوع" إحالة إلي الثقافة، كونها تشمل التصنيف الاجتماعي أكثر ارتباطاً بالمكانة والدور الاجتماعي للمرأة والرجل، في الوقت الذي يبقى الجنس مؤشراً يحيل إلى الفروق البيولوجية بين الذكور والإناث فقط ووجد أن هناك تمييز في الأدوار الإجتماعية وقضايا المرأة التي تحتاج الي إعادة نظر في التناول الدرامي وإعطاءها مكانتها بشكل كافي وتكنها من اتخاذ قراراتها فالمسئولية تقع على عاتقها على القائمون على الدراما وكتبتها ومن ثم المرأة كونها كيان المجتمع لنهوض بالقضية إلى ابعدها.

حيث تم تطبيق مفهوم المرأة عند علماء النظرية النسوية "Cimon de Bouvoir" "سيمون دي بوفوار" مفهوم الرجل عن المرأة، وذلك من خلال تحلي المشهد الدرامي في المسلسلين المصريين و"نحب ثاني ليه" و"سكر زيادة" ومن ثم معرفة التناول الدرامي المقدم بهم، ثالثاً تحليل السمات الإيجابية للمرأة في المسلسلات الدرامية



والقيم الاجتماعية والثقافية الإيجابية والقيم السلبية التي تعرض في المسلسلات المصرية عينة الدراسة ، وقد استخلصت الدراسة استعرض فيهم أحداث وقضايا المرأة في الدراما ومكانها الاجتماعية والتناول الدرامي للشخصيات الرئيسية في المسلسل إلا أن هناك اتجاهات تطبيقاً لنظرية النسوية في الدراسة تحتاج الي إعادة نظر ومعالجة أمور المرأة والمساواة من حيث القوة فيما يتعلق النوع الاجتماعي فبالرغم من دفاع المرأة لكيانها ومكانتها وكرامتها الا أن الرجل يصارعها من أجل سلب هذا الحق وهذه الحرية الشخصية من أجل امتلاكها حتي اذا كان ذلك للهدف صادق ونبيل.

### مقترحات الدراسة

فيما يلي بعض مقترحات انبثقت من هذه الدراسة وهو تحليل القضايا والأدوار الاجتماعية في المسلسلات المصرية ومحاولة تفسير التناول الدرامي المقدم من خلال تطبيق النظرية النسوية ، فقد وجدت من خلال التحليل أن هناك ندرة في الدراسات التي تتعلق بترتيب أولويات قضايا المرأة في البرامج الإخبارية.

- تحليل قضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في قالب "الست كوم" بتطبيق النظرية النسوية.

- فقد خرج البحث بمجموعة من النتائج التي تثبت أن الدراما تحتاج الي عدم التحيز والمساواة بين الرجل والمرأة مما يشكل قضية هامة يمكن طرحها في البرامج التوعوية التي تركز على هذه النوعية من القضايا دراسة تحليلية متعمقة.

- الحالة الاجتماعية للمرأة كان في مقدمة التناول الدرامي في التحيز للمرأة مثل المطلقة ونظرة المجتمع لمكانتها ويمكن تناوله في شكل الحد من النظرة السلبية لها ومحاولة الكشف عن أساليب دعمها الكلي في المجتمع وعدم التعدي على حقوقها في تحليل حملة إعلانات ضد الإضطهاد والمساس بها ودراسة المتغيرات للحالة الاجتماعية وارتباطها بتشكيل صوت للشباب والمرأة عن ذاتها دراسة متأنية.

## قائمة المراجع

- (1) نورة السعد مقال بعنوان "قضايا المرأة والرجل في المجتمع"، منشور في جريدة [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com), 16-5-2020, 1:46am الرياض،
- (2) مقال بعنوان "قضايا المرأة في الدراما من منظور نسائي"، منشور في جريدة البيان، بتاريخ 10 أغسطس 2009
- (3) آيات الحبايق مقال منشور في المصري اليوم بعنوان «قومي المرأة»: العنف ضد النساء يحتل المرتبة الأولى في دراما رمضان السبت 13-06-2020 22:06 مقال مصر اوية بعنوان: القومي للمرأة يصدر تقريرة حول دراما رمضان. بتاريخ 15 يونيو 2020م 2:39pm [www.masrawy.com](http://www.masrawy.com), 6-11-2020 اية عامر-. مقال بعنوان " القومي للمرأة": تراجع صورة النساء السلبية في دراما رمضان 2020، منشورة في جريدة الشروق، السبت 9 مايو 2020، 1:37م، [www.shorouknews.com](http://www.shorouknews.com)
- (4) المرأة في الدراما.. هل حان وقت تغيير صورتها النمطية؟ مقال منشور في "الجريدة" 19-1-2013
- (5) [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com), wed , 14. 2020.م 8: 30
- (6) محمود راغب.- [www.shorouknews.com](http://www.shorouknews.com).-19-5-2020. 2:02م
- (7) <https://www.youm7.com/story/2018/5/15/%D9%85%D9%86>
- (8) <http://www.alriyadh.com/222932>
- (9) Hoewe, Jennifer.(2019). "The Influence of Female Lead Characters in Political TV Shows: Links to Political Engagement" Journal of Broadcasting & Electronic Media, 63(1) <https://www.tandfonline.com/toc/hbem20/63/1>
- (10) عاطف إبراهيم الغزالي، إسرائ (2018) "صورة المرأة العاملة كما تعكسها الأفلام والمسلسلات المصرية على القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات المرأة نحو العمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 15، 64، 229، 285
- (11) سليمان محمد السكارنة، عبد الله (2019) "صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية : من منظور صناع الدراما"، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة اليرموك، الأردن، ص4، 88، 89.
- (12) Ibrahim, Frida, & Other(2017),- Portrayel of Women's Image in Television Drama: A Malaysian Case, Shs Web of Confrences Vol, 33, no.00063, i-Come' 16, [www.shs-confereces.org](http://www.shs-confereces.org), 16-10-2020, 11:30 pm.
- (13) صلاح عبد الحكيم جودة، نسرین. (2018) "صورة المرأة المعيلة في الدراما المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها- دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر، ص ، 291، 52، 56، 51
- (14) Melki ,Jad & Antoine hit, Eveline (2020),.- The domestic Tethering of Lebanese and Arab women journalists and news Managers, Routledge of Taylor group, [www.researchgate.com](http://www.researchgate.com)

- (15) Ahmed, Shumaila & Abdul wahab, Juliana,(2019) ,- International Journal of Academic Research in Business & Social Science, www.researchgate.net.
- (16) أسماء مجدي أحمد السيد، (2015) "معالجة الفضائيات العربية لقضايا المرأة السعودية وعلاقتها بإدراك المرأة السعودية لواقعها الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، ص4، 5، 11، 12، 6، إبراهيم العبيدي.- مفهوم القيم الاجتماعية، :https:// mawdoo3.com/ (17) بوابة علم الاجتماع. www.roayapedia.org / Wiki / Ind.
- (18) www.lahaonline.com النظرية السياسية النسوية دراسات وتقارير 6 نوفمبر 2016 و 13-11، 2020-11 4:57
- (19) <https://wiki,22-5-2020,1:49am/xyzgenderiyya>.  
<https://ar.m.wikipedia.org,21-5-2020, 2:07am>
- (20) <https://articles,8-6-2020,11:32am, 11:33am/www.lahaonline.com>
- (21) <https://www.oudnad.net,23-5-2020.1:47pm>
- (22) <https://ar.m.wikipedia.org.6.1.2020.5:13pm>
- (23) <https://ww.elbalad.news>
- (24) <https://ar.m.wikipedia.org/7-10-2020>
- (25) <http://alarab.co.uk.7-10-2020>
- (26) بن بوزيد خولة نسرين (2015). مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية- بجامعة العربي بن مهابب أم البواقي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهابدي – أم البواقي، وزارة التعليم والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية والديمقراطية – [bib.univ-oeb . dz>jspui.handle](http://bib.univ-oeb.dz>jspui.handle)
- (27) <https://ar.m.wikipedia.org.6.1.2020.5:13pm>
- (28) <https://ww.elbalad.news>
- (29) <https://ar.m.wikipedia.org/7-10-2020>
- (30) <http://alarab.co.uk.7-10-2020>
- (31) ضيف. زهير حسن (2019). معالجة الدراما الخليجية لقضايا ضد المرأة دراسة تحليلية على عينة من المسلسلات الخليجية ., 18/10/2020 11:49 pm, www.ahlia.edu.bh